

Distr.: General
1 September 2023
Arabic
Original: English



مجلس حقوق الإنسان
الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل
الدورة الرابعة والأربعون
17-6 تشرين الثاني/نوفمبر 2023

تقرير وطني مقدم عملاً بقراري مجلس حقوق الإنسان 1/5
و21/16*

بنغلاديش

* تصدر هذه الوثيقة من دون تحرير رسمي.



أولاً- المقدمة والمنهجية

مقدمة

- 1- لا تزال بنغلاديش، بوصفها ديمقراطية دستورية، ملتزمة التزاماً كاملاً بحماية حقوق الإنسان للجميع. وتتبع بنغلاديش، بقيادة حكومة رئيسة الوزراء شيخة حسينة، سياسات تقدمية تهدف إلى خلق مجتمع أفضل للجميع تسود فيه حقوق الإنسان الأساسية وسيادة القانون والمساواة والعدالة.
- 2- وتعتبر بنغلاديش أن جميع حقوق الإنسان عالمية وغير قابلة للتجزئة ومتشابكة ويعزز بعضها بعضاً. ومنذ جولة الاستعراض الدوري الشامل الثالثة، واصلت حكومة بنغلاديش (الحكومة) اعتماد الإصلاحات التشريعية والسياساتية، وتعزيز المؤسسات الديمقراطية وآليات المساءلة من أجل تحقيق التطلع إلى "مجتمع يتم فيه تأمين سيادة القانون وحقوق الإنسان الأساسية والحرية والمساواة والعدالة، على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، لجميع المواطنين" وفقاً للتعهدات الواردة في الدستور.

المنهجية

- 3- يعكس هذا التقرير حالة تنفيذ التوصيات الـ 178 التي قبلتها بنغلاديش خلال جولة الاستعراض الدوري الشامل الثالثة في عام 2018 والتطورات الرئيسية الأخرى منذ عام 2018. ووفقاً لخطة تنفيذ التوصيات المقبولة، عُقدت أربعة اجتماعات مشتركة بين الوزارات لتتبع التقدم المحرز وجمع البيانات بشأن حالة التنفيذ. وإذ تضع الحكومة نصب عينها ترشيح بنغلاديش لعضوية مجلس حقوق الإنسان (2023-2025)، فقد اتخذت الإجراءات اللازمة لتسريع عملية التنفيذ. وعُقد اجتماعان آخران مشتركين بين الوزارات ومشاورة شملت الفاعلين في المجتمع المدني في عام 2023 لجمع المعلومات والآراء وآخر التطورات من أجل إعداد التقرير الوطني⁽¹⁾. وبالإضافة إلى ذلك، حضرت الحكومة، ممثلة بوزير الدولة للشؤون الخارجية، جلسة التحوار/المشاوره التي نظمها منتدى حقوق الإنسان في بنغلاديش، وهو منتدى يمثل عشرين منظمة لحقوق الإنسان، وقامت بتقييم المعلومات المقدمة من جميع أصحاب المصلحة بما في ذلك مكتب المنسق العام للأمم المتحدة في داكا. وناقشت المشاورة باستفاضة مسودة ملخص للتقارير المقدمة من أصحاب المصلحة. وعيّن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي خبيراً استشارياً وطنياً لتيسير صياغة التقرير الوطني. ووضع التقرير الوطني، الذي يعكس جميع التعليقات الواردة، في صيغته النهائية بالتوافق مع مختلف الدوائر الحكومية المعنية. وخلال عملية الصياغة، روعيت على النحو الواجب المبادئ التوجيهية الواردة في مقرر مجلس حقوق الإنسان 119/17.

ثانياً- التعاون مع الآليات الدولية لحقوق الإنسان

هيئات وآليات الأمم المتحدة⁽²⁾

- 4- تعمل بنغلاديش بالتنسيق الوثيق مع آليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ولا سيما مجلس حقوق الإنسان وآلياته وكذلك آليات هيئات المعاهدات. وتتجلى مساهمة بنغلاديش في مجلس حقوق الإنسان في عضويتها في المجلس خمس مرات. ويُعد وفد بنغلاديش من الوفود النشطة للغاية في أعمال مجلس حقوق الإنسان بفضل مشاركته في المداولات وطرح مشاريع القرارات والاضطلاع بدور المقرر في آليات مختلفة. وقد قدمت بنغلاديش التقرير الأولي بشأن تنفيذ اتفاقية مناهضة التعذيب في عام 2019. وانخرطت

الحكومة في عملية تحاور مع لجنة مناهضة التعذيب في نفس العام، ومع اللجنة المعنية باتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في عام 2022.

5- ومنذ جولة الاستعراض الدوري الشامل الثالثة، استضافت بنغلاديش عشر زيارات قام بها سبعة من المكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة، ما يمثل أكبر عدد من الزيارات بين جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. ويسرت بنغلاديش زيارة المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في ميانمار أربع مرات (2018 و 2019 و 2020 و 2021)، والمقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان وتغير المناخ في أيلول/سبتمبر 2022، والمقررة الخاصة المعنية بالاتجار بالأشخاص، وبخاصة النساء والأطفال في تشرين الأول/أكتوبر 2022، والخبيرة المستقلة المعنية بتمتع كبار السن بحقوق الإنسان في تشرين الثاني/نوفمبر 2022، والمقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان للمهاجرين في كانون الثاني/يناير 2023، والمقررة الخاصة المعنية بالقضاء على التمييز ضد الأشخاص ذوي الجذام وأفراد أسرهم في شباط/فبراير 2023، والمقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان والفقر المدقع في أيار/مايو 2023. كما استضافت بنغلاديش خمس زيارات لآلية التحقيق المستقلة لميانمار التي أنشأها مجلس حقوق الإنسان في عام 2018 لجمع وتنسيق وحفظ وتحليل الأدلة على أشد الجرائم الدولية خطورة وانتهاكات القانون الدولي المرتكبة في ميانمار.

6- وبناء على دعوة من الحكومة، زار مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان بنغلاديش في عام 2022. وكانت هذه أول زيارة رسمية يقوم بها أحد كبار المسؤولين عن حقوق الإنسان في الأمم المتحدة. وخلال الزيارة، أجرى المفوض السامي حوارات بناءة مع صاحبة السعادة رئيسة الوزراء شيخة حسينة، وأصحاب السعادة وزير الشؤون الخارجية، ووزير الداخلية والقانون، ووزير العدل والشؤون البرلمانية، والمفوض الوطني لحقوق الإنسان، فضلاً عن ممثلي السلك الدبلوماسي والمجتمع المدني والشباب والإعلام والأوساط الأكاديمية ومركز فكر. وإضافة إلى ذلك، أبقت الحكومة على اتصالات مكثفة في جنيف من خلال عدة مكالمات مع المفوض السامي أجزاها وزير الداخلية والقانون ووزير الدولة للشؤون الخارجية، وكذلك من خلال الاجتماعات المنتظمة بين البعثة الدائمة لبنغلاديش وآليات الإجراءات الخاصة، بما في ذلك الفريق العامل المعني بحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي. وأجرت الحكومة عدة مشاورات مع المفوضية السامية لحقوق الإنسان على المستوى الوزاري بشأن قانون الأمن الرقمي للنظر في توصياتها في هذا الخصوص. وتعاونت بنغلاديش أيضاً مع مجلس حقوق الإنسان، سواء بصفتها عضواً أو غير عضو، من خلال مشاركتها النشطة في المناقشات وجلسات الحوار وحلقات النقاش والمشاورات غير الرسمية، وكذلك من خلال القرارات التوجيهية بشأن تغير المناخ وحماية الأسرة وحالة حقوق الإنسان للروهينغيا والأقليات الأخرى في ميانمار.

التعاون الدولي⁽³⁾

7- إلى جانب الأمم المتحدة وهيئات المعاهدات التابعة لها، تتعامل بنغلاديش مع الشركاء في التنمية الآخرين، على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف، لإجراء مناقشة مفتوحة بشأن أي قضايا تتعلق بحقوق الإنسان. وعلى سبيل المثال، زار خبير حقوق الإنسان والأمن في الاتحاد الأوروبي، (مدير مركز التميز الألماني لجنوب شرق آسيا من أجل الحكم الرشيد والسياسة العامة) بنغلاديش مرتين لإجراء مناقشة صريحة حول قانون الأمن الرقمي مع الوزراء وكبار الشخصيات في بنغلاديش. ويمتد هذا التعاون من خلال الحوارات والمشاورات وتبادل الأفكار والخبرات فضلاً عن المشاريع التي تهدف إلى معالجة القضايا المتصلة بإعمال حقوق الإنسان.

ثالثاً - الإصلاحات المؤسسية والمعيارية

8- منذ جولة الاستعراض الدوري الشامل الثالثة، اتخذت بنغلاديش العديد من التدابير الإدارية والتشريعية والسياسية لتعزيز إطارها المؤسسي بهدف توفير خدمات تتسم بالشفافية وتكون ملائمة للمواطنين تدعم وتعزز سيادة القانون، والوصول إلى العدالة، وحقوق الإنسان.

التدابير المؤسسية⁽⁴⁾

البرلمان

9- أجريت الانتخابات البرلمانية الحادية عشرة في 30 كانون الأول/ديسمبر 2018 وفقاً للدستور والقوانين الانتخابية المعمول بها. وفي انتخابات عام 2018، فاز حزب رابطة عوامي، الحزب السياسي الحاكم، بأغلبية مقاعد البرلمان وشكل حكومة. وبلغت نسبة الناخبين الذين أدلوا بأصواتهم في الانتخابات زهاء 80,2 في المائة. وأسفرت العملية عن انتخاب 73 امرأة من بين الأعضاء المنتخبين البالغ عددهم 350 عضواً (بما في ذلك 50 مقعداً مخصصاً للنساء).

المحكمة العليا لبنغلاديش⁽⁵⁾

10- المحكمة العليا في بنغلاديش، التي تتكون من المحكمة العالية ودائرة الاستئناف التابعة لها، هي أعلى هيئة قضائية في البلد. وخلال الفترة 2018-2022، عُيّن 36 قاضياً في المحكمة العالية، ورُقّي تسعة قضاة إلى درجة "قاضي لدى دائرة الاستئناف بالمحكمة العالية". وبين عامي 2017 و2021، فصلت المحكمة العليا في 321 450 قضية⁽⁶⁾.

اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان⁽⁷⁾

11- بنغلاديش ملتزمة بتعزيز فعالية واستقلالية اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في بنغلاديش. واللجنة الوطنية لحقوق الإنسان هي مؤسسة معتمدة في الفئة "باء" معترف بها من قبل التحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، وهي أيضاً عضو منتسب في منتدى آسيا والمحيط الهادئ وعضو في منتدى الكومنولث للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان. ومنذ عام 2018، زادت الحكومة الاعتمادات المخصصة للجنة الوطنية لحقوق الإنسان بنسبة 99 في المائة وتضاعف عدد موظفي اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان تقريباً ليصل إلى 88 موظفاً. وبعد سلسلة من المناقشات مع أصحاب المصلحة، بما في ذلك وسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني، اعتمدت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان خطتها الاستراتيجية الخمسية الثالثة (2022-2026) التي تركز على ثماني مجالات ذات أولوية تتعلق بحقوق الإنسان. وبين عامي 2018 و2022، بنت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في 3 666 شكوى تتعلق بحقوق الإنسان بينما كانت 364 شكوى لا تزال جارية في نهاية عام 2022⁽⁸⁾. ولدى التحقيق في الادعاءات ضد الشرطة/كتيبة التدخل السريع، ضيقت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان تفسير مفهوم "الإجراءات المتبعة في حالات القوة المنظمة" الوارد في المادة 18 من القانون الناظم للجنة الوطنية لحقوق الإنسان لعام 2009.

لجنة الانتخابات⁽⁹⁾

12- صدر قانون ترسيم الدوائر الانتخابية لعام 2021، وقانون تعيين كبير مفوضي الانتخابات وسائر المفوضين المشرفين على العملية الانتخابية لعام 2022 ولائحة الانتخابات البرلمانية (آلة التصويت

الإلكتروني) - 2018، وتم تعديل قواعد السلوك الخاصة بالأحزاب السياسية والمرشحين - 2008 وقواعد السلوك الانتخابي - 2008 منذ عام 2018 لإضفاء قدر أكبر من النزاهة والشمول والمصداقية على الانتخابات. وبموجب هذه التعديلات، يجوز للمرشحين الآن تقديم أوراق الترشح عبر الإنترنت. وتمكن هذا الآلية من توفير الوقت وتسهيل على المعنيين الترشح لمنصب دون اعتراض. كما يسمح تعديل القوانين للسكان من النوع الاجتماعي الثالث (الهجرا) بالمشاركة في الانتخابات كناخبين ومرشحين لهم هويتهم الجنسية الخاصة.

13- ويضمن قانون تعيين كبير مفوضي الانتخابات وسائر المفوضين المشرفين على العملية الانتخابية لعام 2022 وجود هيئة انتخابات محايدة وقادرة على أداء مهمتها، وهو أول قانون من هذا النوع على الإطلاق في البلد وكذلك في شبه القارة. ويمكن الأمر المتعلق بتمثيل الشعب لعام 1972 لجنة الانتخابات من فرض سيطرة كاملة على جميع المديرين التنفيذيين على مستوى الولايات خلال فترة الانتخابات. وبموجب هذا الأمر، يمكن للجنة الانتخابات أن تفوض صلاحياتها خلال فترة الانتخابات في كنف الاستقلال الكامل. وكل فرد لا يمثل لأمر لجنة الانتخابات، يعرض نفسه للعقاب بموجب قانون موظفي الانتخابات (حكم خاص) لعام 1991.

14- ومنذ عام 2018، تم تنظيم 6 842 عملية انتخابية وطنية ومحلية⁽¹⁰⁾. وخلال الانتخابات الوطنية، قُبلت 46 شكوى وأعطيت التعليمات اللازمة إلى الموظفين المسؤولين عن الدوائر الانتخابية ولجان التحقيق في الانتخابات ووكالات إنفاذ القانون لاتخاذ الإجراءات اللازمة. وفي الوقت نفسه، وردت 216 شكوى، ولكن أُعلن فيما بعد أنها غير مقبولة بسبب بطلانها أو عدم كفاية الأدلة.

هيئة مكافحة الفساد⁽¹¹⁾

15- عُيِّنت لائحة هيئة مكافحة الفساد لعام 2007 في عام 2019. وبموجب هذا التعديل، يجوز للمكتب الرئيسي للهيئة أن يرفع قضايا فساد في المكاتب المحلية التابعة له على مستوى المقاطعات من دون المرور عبر مراكز الشرطة، مما يعزز استقلالية الهيئة.

16- وبين عامي 2018 و2022، رُفعت 3 334 قضية فساد وأدين 996 موظفاً عمومياً. ومنذ عام 2019، صودرت ممتلكات تبلغ قيمتها نحو 64 171 مليار تاكا بنغلاديشي في إطار قضايا فساد. وأطلقت الهيئة خطأً ساخناً مجانياً (106) لتلقي الشكاوى المتعلقة بمزاعم الفساد. ومنذ عام 2019، تلقت الهيئة عبر الخط الساخن 307 571 مكالمة أفضت إلى تسجيل 9 302 شكوى. وإلى جانب الوسائل التقليدية لتلقي الشكاوى، أُبلغ عن 188 حالة فساد عبر البريد الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي، ووردت 1 522 شكوى أخرى من خلال وسائل الإعلام المطبوعة والإلكترونية⁽¹²⁾. ومنذ عام 2016، أنشئ داخل المؤسسات التعليمية 6 246 متجراً في إطار مبادرة "متاجر الصدق"، وهي متاجر مفتوحة تعمل من غير موظفين بهدف النهوض بقيم الصدق والنزاهة بين الشباب⁽¹³⁾.

المنظمة الوطنية لخدمات المساعدة القانونية⁽¹⁴⁾

17- تقدم المنظمة الوطنية لخدمات المساعدة القانونية المشورة القانونية وخدمات الوساطة والمساعدة في التقاضي بالمجان، وبخاصة للأشخاص الذين لا يقدر على اللجوء إلى العدالة بسبب صعوبات اجتماعية واقتصادية مختلفة. وخلال الفترة 2018-2022، استفاد 490 458 شخصاً من خدمات المساعدة والوساطة التي توفرها المنظمة، أي أكثر بـ 3,5 أضعاف من عدد المستفيدين خلال الفترة 2013-2017 الذي بلغ 138 542 شخصاً وفق ما ورد في التقرير المقدم في جولة الاستعراض الدوري الشامل الأخيرة⁽¹⁵⁾.

18- وعُدِّل قانون الإجراءات المدنية في عام 2017 لتمكين المحاكم من إحالة قضايا الوساطة إلى المنظمة الوطنية لخدمات المساعدة القانونية وتيسير إجراء الوساطة من خلال موظفي المساعدة القانونية العاملين في المنظمة.

اللجنة القانونية في بنغلاديش

19- اللجنة القانونية هي هيئة قانونية توصي بإجراء تغييرات على القوانين للحد من تراكم القضايا في المحاكم وإعادة النظر في الجانب القانوني للحقوق والقيم الأساسية للمجتمع. ومنذ عام 2018، قدمت اللجنة القانونية 18 تقريراً إلى الحكومة توصي بسن أو تعديل أو إلغاء القوانين وإصلاح النظام القضائي. وتجري اللجنة حالياً أعمالاً بحثية حول قضايا مختلفة، بما في ذلك الإهمال الطبي، وحماية الفئات المهمشة، والتحفيز على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

التدابير المعيارية

التشريعات⁽¹⁶⁾

20- خلال الفترة 2018-2022، سنت بنغلاديش القوانين التالية لحماية مختلف جوانب حقوق الإنسان وتعزيزها:

- قانون مكافحة المخدرات لعام 2018؛
- قانون إدارة المياه الجوفية في الأنشطة الزراعية لعام 2018؛
- قانون بنغلاديش لإعادة تدوير السفن لعام 2018؛
- قانون منع المهر لعام 2018؛
- قانون مجلس رعاية العاملين بأجر لعام 2018؛
- قانون الهيئة الوطنية لتنمية المهارات لعام 2018؛
- قانون الصحة العقلية لعام 2018؛
- قانون الأمن الرقمي لعام 2018؛
- قانون مجلس إعادة التأهيل في بنغلاديش لعام 2018؛
- قانون الأمراض المعدية (الوقاية منها ومكافحتها والقضاء عليها) لعام 2018؛
- قانون العمل في مناطق تجهيز الصادرات لعام 2019؛
- قانون استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المحاكم لعام 2020؛
- قانون مراكز الرعاية النهارية للأطفال لعام 2021؛
- قانون إدارة المعاشات التقاعدية الشاملة لعام 2023.

21- وبالإضافة إلى ذلك، ومن أجل استكمال مختلف القوانين، صيغ عدد من اللوائح تشمل، في جملة أمور، ما يلي:

- لائحة الانتخابات البرلمانية (آلة التصويت الإلكتروني) - 2018؛
- لائحة تقييد زواج الأطفال - 2018؛

- لائحة الحمض النووي الريبي منقوص الأكسجين - 2018؛
- لائحة التوظيف في الخارج والمهاجرين (ترخيص وسلوك وكلاء التوظيف) - 2019؛
- لائحة العمل في مناطق تجهيز الصادرات - 2022؛
- لائحة الأمن الرقمي - 2020؛
- لائحة إدارة النفايات الخطرة (نفايات المواد الإلكترونية) - 2021؛
- لائحة مجلس رعاية العاملين بأجر - 2023.

22- وضماناً للحقوق القانونية للمواطنين في جميع المجالات، استعرضت الحكومة القوانين القديمة، مثل قانون البيئة لعام 1972، وقانون منع قمع النساء والأطفال لعام 2000، وقانون العمل في بنغلاديش لعام 2006، وقانون الإجراءات المدنية لعام 1908 وعدلتها لتلبية متطلبات المجتمع الحديث. ويمثل قانون البيئة تعديلاً تشريعياً هاماً يهدف إلى القضاء على المعاملة غير العادلة وغير المنصفة التي يتعرض لها ضحايا الاغتصاب. وشكل قانون استخدام تكنولوجيا المعلومات في المحاكم لعام 2020 تشريعاً رائداً يهدف إلى الخروج من حالة الجمود التي فرضها كوفيد-19 في مجال إقامة العدل. وعُدل أيضاً قانون تمثيل الشعب لعام 1972 الذي يمثل القانون الأساسي للانتخابات الحرة والنزهاء من أجل مواصلة الجهود الرامية إلى تعزيز العملية الانتخابية.

السياسات⁽¹⁷⁾

23- خلال الفترة 2018-2022، اعتُمدت السياسات التالية لتوجيه الخطط والإجراءات الحكومية التي تدعم حقوق الإنسان:

- السياسة الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات - 2018؛
- سياسة إعادة تأهيل المتسولين وخلق وظائف بديلة لهم - 2018؛
- سياسة الوجبات المدرسية الوطنية - 2019؛
- سياسة تنفيذ أنشطة التنمية الحضرية والاجتماعية - 2019؛
- سياسة التعليم الخاص المتكاملة بشأن الإعاقة - 2019؛
- سياسة استخدام بيانات الأشخاص ذوي الإعاقة - 2019؛
- السياسة الوطنية للأمن الغذائي والتغذوي - 2020؛
- خارطة الطريق الوطنية لفترة ما بعد كوفيد-19 (2021)؛
- السياسة الوطنية للصحة العقلية (2022)؛
- خطة العمل الوطنية لإنهاء زواج الأطفال (2018-2030)؛
- سياسة الإنفاق على نقل جثث العمال غير النظاميين وغير المسجلين والمعوزين والعمال البنغلاديشيين المهاجرين (2022).

رابعاً - تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها

حقوق أشخاص محددين أو فئات محددة⁽¹⁸⁾

24- ما فتتت بنغلاديش تسعى لحماية وتعزيز حقوق المرأة والطفل والأقليات والفئات المهمشة مع التركيز على مبدأ المساواة وعدم التمييز المنصوص عليه في الدستور. وفي عام 2022 عُرض مشروع قانون مكافحة التمييز لعام 2022 على البرلمان وهو الآن معروض على اللجنة البرلمانية الدائمة التابعة لوزارة القانون والعدل والشؤون البرلمانية لمزيد من الدراسة مع التركيز على أوجه التمييز والتفاوت المتبقية.

حقوق المرأة وتمكينها وعدم التمييز ضدها⁽¹⁹⁾

25- تعتبر بنغلاديش تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين شرطين أساسيين للتنمية المستدامة الطويلة الأجل في البلد. ووفقاً للتقرير العالمي للفجوة بين الجنسين لعام 2023، تعد بنغلاديش بين البلدين الوحيدين في العالم حيث شغلت النساء أعلى المناصب السياسية لفترة أطول من الرجال. ووفقاً للتقرير نفسه، تحتل بنغلاديش المرتبة 7 في العالم من حيث التمكين السياسي للمرأة ولا تزال الدولة الأولى في جنوب آسيا من حيث تحقيق المساواة بين الجنسين.

النهوض بالمرأة⁽²⁰⁾

26- بنغلاديش ملتزمة بمواصلة الجهود من أجل النهوض بالمرأة في جميع القطاعات، بما في ذلك تمثيلها في عملية صنع القرار من أعلى المستويات إلى القاعدة.

27- وفي الوقت الراهن، تعمل 404 591 امرأة في الخدمات العامة وتشغل 39 139 امرأة وظائف من الدرجة 9 أو أعلى. وبتزايد عدد النساء اللاتي يتم توظيفهن من خلال امتحان التوظيف في الخدمة المدنية. وقد تم تعيين 1 961 امرأة من خلال الدورة 42 لامتحان التوظيف في الخدمة المدنية يمثلن 49,02 في المائة من الكوادر المعينة مقابل 323 امرأة تم تعيينهن في أعقاب الدورة 37 لامتحان التوظيف يمثلن 24,6 في المائة من الكوادر الذين تم تعيينهم⁽²¹⁾.

28- وتواصل بنغلاديش تدريب الموظفات في القوات المسلحة ووكالات إنفاذ القانون بهدف المساهمة بنسبة مئوية أعلى من المشاركات في بعثات الأمم المتحدة للسلام في المستقبل. وتمشياً مع قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 1325، حققت بنغلاديش الهدف المتمثل في زيادة مشاركة المرأة في بعثات الخبراء العسكريين القائمين بمهمة التابعين للأمم المتحدة إلى 15 في المائة. بالإضافة إلى ذلك، نشرت بنغلاديش أربعة أفرقة نسائية للتواصل على الصعيد المجتمعي مع كتائب المشاة في بعثات الأمم المتحدة المختلفة. وحتى الآن، شاركت 962 امرأة بنغلاديشية في بعثات الأمم المتحدة للسلام، وفي الوقت الحالي يبلغ عدد النساء البنغلاديشيات في البعثات المنتشرة 415 امرأة⁽²²⁾.

العنف ضد الأطفال⁽²³⁾

29- اعتمدت بنغلاديش خطة العمل الوطنية لمنع العنف ضد النساء والأطفال للفترة 2018-2030. ويجري البت في قضايا العنف ضد المرأة في إطار إجراءات قضائية سريعة تكفل إقامة العدل في الوقت المناسب. وعُدل قانون البيئة حتى لا يُسمح بقبول أدلة تتعلق بالسير الشخصية ضد ضحايا الاغتصاب. وشُدِّدَت العقوبة القصوى المنطبقة على جرائم العنف ضد المرأة إلى عقوبة الإعدام، استجابةً لمطلب شعبي. وفي عام 2018، حظرت المحكمة العليا التي نظرت في طلب استصدار أمر قضائي

(رقم 10663 لعام 2013) اختبار العذرية/الاصبعين لما يمثله من إهانة للناجيات من الاغتصاب. والجهود جارية حالياً لإنشاء مكاتب خدمات تديرها ضابطات مدربات في جميع مراكز الشرطة توفر بيئة آمنة وودية حيث يمكن للمرأة أن ترفع شكاواها من دون خوف. وأنشئ 14 مركزاً جامعاً و67 خلية جامعة لإدارة الأزمة. وعلاوة على ذلك، أنشئت تسعة مراكز لتقديم المشورة للنساء اللاتي يتعرضن لصددمات في مناطق مختلفة. وتقدم هذه المراكز خدمات استشارية طويلة الأجل للنساء والأطفال الذين يعانون من صدمات نفسية. وتؤدي المنظمة الوطنية لتقديم المساعدة القانونية أيضاً دوراً نشطاً من خلال تقديم المشورة القانونية المجانية للضحايا.

30- وبين عام 2018 ونيسان/أبريل 2023، رُفعت 96 278 قضية بموجب قانون منع العنف ضد النساء والأطفال". وتلقى 75 321 امرأة وطفلاً خدمات من المراكز والخلايا الجامعة لحل الأزمات. بالإضافة إلى ذلك، استفادت 8 968 امرأة وطفلاً من جلسات استشارية نظمتها مراكز الاستشارة المخصصة للأشخاص الذين تعرضوا لصددمات. وفي الفترة نفسها، استفاد 4 795 836 امرأة وطفلاً من خدمة خط المساعدة "109" [المرفق السادس عشر].

31- وفي عام 2020، بدأ العمل بآلية تقدم الشرطة من خلالها الدعم للنساء ضحايا الجرائم السيبرانية. وتقدم الآلية الدعم القانوني والتكنولوجي اللازم لضحايا الجرائم السيبرانية من الإناث مع ضمان سرية البيانات الشخصية للضحية.

حقوق خاصة بالأطفال⁽²⁴⁾

32- في عام 2018، عُدّل قانون الأطفال لعام 2013 لتوفير حماية أفضل للأطفال. ويسلم القانون بصيغته المعدلة بأن دور الأسرة أساسي لنمو الطفل. وعلى هذا الأساس، يقع على عاتق جميع أرباب العمل التزام قانوني بتوفير إجازة أمومة مدفوعة الأجر لمدة أربعة أشهر على الأقل. وتعكف الحكومة حالياً على صياغة قانون لحماية حقوق الأطفال المسيبيين.

منع زواج الأطفال⁽²⁵⁾

33- اعتمدت خطة العمل الوطنية لإنهاء زواج الأطفال للفترة 2018-2030 للقضاء تماماً على زواج الأطفال بحلول عام 2041. واعتمدت لائحة تقييد زواج الأطفال لعام 2018 لتوضيح إجراءات تطبيق الأحكام الخاصة لقانون تقييد زواج الأطفال لعام 2017 وتجنب إساءة استخدامه. وأنشئ نظام قائم على تكنولوجيا المعلومات للتحقق من عمر العروس والعريس باستخدام شهادة الميلاد، أو بطاقة الهوية الوطنية، أو شهادة التعليم الثانوي، أو شهادة التعليم الجامعي لمنع زواج الأطفال. وفي الفترة 2017-2022، اتخذ قرار يقضي بإبطال تراخيص 40 من أمناء سجلات الزواج وثلاثة موثقين عامين لتورطهم في زواج أطفال. ودمعاً للجهود الرامية إلى منع زواج الأطفال، تستفيد حالياً 15 مليون طالبة من منح دراسية. وبين عام 2012 ونيسان/أبريل 2023، تمكنت السلطات من منع 10 024 حالة من حالات زواج الأطفال بفضل المكالمات الواردة إلى خط المساعدة "109".

تسجيل المواليد

34- تنص قوانين بنغلاديش على تسجيل المواليد الإلزامي عبر الإنترنت من خلال نظام المعلومات الخاص بتسجيل المواليد والوفيات، بما يتوافق مع المادة 7 من اتفاقية حقوق الطفل. وبحلول نهاية عام 2022، تم تسجيل ما مجموعه 214 149 966 ولادة و699 466 حالة وفاة عبر الإنترنت.

العنف ضد الأطفال واستغلالهم⁽²⁶⁾

35- بنغلاديش ملتزمة بمنع العنف ضد الأطفال في جميع الأماكن. وقد تم حظر العقوبة البدنية في المؤسسات التعليمية. بالإضافة إلى ذلك، نصّ قانون الأطفال لعام 2013 على تجريم إساءة معاملة الأطفال وإهمالهم وهجرهم واستغلالهم. ومنذ عام 2018، رُفعت 13 998 قضية تتعلق بجرائم ارتكبت في حق أطفال.

36- وفي عام 2020، أطلقت الحكومة مبادرة لإنشاء مكاتب تقدم خدمات تراعي خصوصية النساء والأطفال وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة تعمل بها موظفات مدربات في كل مركز شرطة وتوفر للضحايا بيئة آمنة وودية لرفع شكاواهم. وبين عام 2020 ونيسان/أبريل 2023، تلقت المكاتب زيارة 645 547 شخصاً التمسوا الحصول على أنواع مختلفة من الخدمات.

الحقوق الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة⁽²⁷⁾

37- اعتُمدت خطة عمل وطنية للنهوض بالأشخاص ذوي الإعاقة. بالإضافة إلى ذلك، أُنشئ نظام معلومات لحفظ بيانات إحصائية محدثة ودقيقة عن الأشخاص ذوي الإعاقة والطبيعة الخاصة لإعاقتهم من أجل تلبية طلباتهم الخاصة، ومكّن النظام من تحديد أكثر من ثلاثة ملايين شخص ذي إعاقة [المرفق الحادي والعشرون].

38- وتدير الحكومة خمس مدارس للأطفال ذوي الإعاقات البصرية، وثمانية مدارس للأشخاص ذوي الإعاقات النطقية والسمعية، و74 مدرسة خاصة بالأطفال ذوي الإعاقات الذهنية وغيرها. ولتنمية مهارات المعلمين في مدارس التعليم الخاص، توفر بنغلاديش برنامج بكالوريوس وبرنامج ماجستير في التعليم الخاص. وتدير الحكومة برنامجاً من خلال مدارس مختارة في 64 مقاطعة لتوفير التعليم المتكامل للطلاب ذوي الإعاقة إلى جانب الطلاب من غير ذوي الإعاقة. ويحصل الطلاب ذوو التوحد والذين يعانون من اضطرابات النمو العصبي على 30 دقيقة إضافية أثناء الاختبارات العامة وإذا لزم الأمر، يمكن للوالدين أو المعلمين أن يحضروا إلى جانبهم. بالإضافة إلى ذلك، يحصل جميع الطلاب ذوي الإعاقة على الكتب المدرسية بطريقة برايل وغيرها من المعينات اللازمة بالمجان.

39- وتوفر الحكومة خدمات علاجية مجانية للأشخاص ذوي الإعاقة من خلال 103 مراكز لخدمة ومساعدة ذوي الإعاقة بالإضافة إلى 40 عربة توفر خدمات العلاج المتنقلة في المناطق النائية. وجرى تطوير وحدة تدريبية للغة الإشارة البنغالية لتدريب الأخصائيين الصحيين. وأدمج مبدأ إمكانية الوصول في قانون البناء لعام 2020 وشُرع في إنشاء منحدرات لتيسير وصول ذوي الإعاقة في محيط المؤسسات المحلية.

إسكان الأشخاص ذوي الإعاقة واستخدامهم

40- أنشأت الحكومة مركزاً للأطفال المصابين بشلل مخي تتسع لاستضافة 28 من الأطفال ذوي الإعاقة المشردين. وأنشئت نُزل تتسع لاستضافة 32 من الذكور والإناث لمساعدة الباحثين عن عمل من ذوي الإعاقة وتمكينهم. وحتى الآن، بلغ عدد المستفيدين 400. وتم تطوير وإطلاق برنامج حاسوبي Emporia لتنمية مهارات الأشخاص ذوي الإعاقة وتوظيفهم. وتنظّم معارض سنوية لتوظيف الأشخاص ذوي الإعاقة وفرت فرص عمل لـ 2450 شخصاً حتى الآن.

حقوق الأقليات العرقية واتفاق السلام لأراضي هضبة شيتاغونغ⁽²⁸⁾

- 41- وضعت بنغلاديش تدابير تشريعية وسياساتية لحماية الأقليات وضمان التعايش في ونام بين مختلف مكونات المجتمع. ويبلغ عدد الأقليات العرقية في بنغلاديش حوالي 18 أقلية، يمثل أفرادها نحو 1 في المائة من مجموع السكان.
- 42- وتخصص الحكومة نسبة 25 في المائة من المقاعد لطلاب الأقليات العرقية في كلية رانغاماتي الطبية، ونسبة 5 في المائة من المقاعد في مؤسسات التعليم العالي بالجامعات الحكومية الأخرى. وعلاوة على ذلك، يتلقى صغار بعض الأقليات العرقية (شاكما، ومارما، وتريبورا، وغارو، وصدري) تعليمهم في مرحلة التعليم قبل الابتدائي باللغة الأم ويحصلون على الكتب المدرسية بلغاتهم الأم مجاناً.
- 43- وتُخصَّص للأقليات العرقية نسبة 5 في المائة من الوظائف الحكومية وشبه الحكومية وفي الهيئات المستقلة (الدرجة 11 إلى الدرجة 20). ويحق لهم أيضاً التمتع بثلاث عطلات اختيارية بمناسبة مهرجانات بويسابي التقليدية، التي تقام قبل وبعد "باهيلا بيشاك" (السنة البنغالية الجديدة). وقد أنشأت الحكومة 10 مؤسسات أكاديمية وثقافية للحفاظ على ثقافة الأقليات العرقية وتعزيزها [المرفق الثامن عشر].
- 44- وشكلت لجنة لاستعراض حالة تنفيذ اتفاق السلام لأراضي هضبة شيتاغونغ. وحتى الآن، تم تنفيذ 65 بنوداً من بنود الاتفاق البالغ عددها 72 بنوداً، ونفذت ثلاثة بنود جزئياً، ولا تزال أربعة بنود قيد التنفيذ. ومن بين 33 من المرافق/الإدارات القابلة للنقل، نقلت 30 وحدة إلى مجلس مقاطعة رانغاماتي الجبلية، و29 وحدة إلى مجلس مقاطعة خاغراشاري الجبلية، و28 وحدة إلى مجلس مقاطعة بندريان الجبلية. والمشاورات جارية مع الوزارة المعنية لإتمام عملية نقل المرافق/الإدارات المتبقية إلى مختلف مجالس المقاطعات المعنية. ومع ذلك، لا يزال وجود عدد قليل من الجماعات المسلحة التي تمارس الاتجار غير المشروع بالأسلحة وتقوم بجمع الرسوم بطريقة غير مشروعة وتضطلع بأنشطة إجرامية في المنطقة مصدر قلق لهيئات إنفاذ القانون. وقد يستغرق حل بعض القضايا الصعبة، مثل تسوية النزاعات المتعلقة بالأراضي أو إجراء انتخابات مجالس المقاطعات ومجلس مقاطعة أراضي هضبة شيتاغونغ، بعض الوقت.
- 45- ولا يمكن انتخاب رئيس مجلس المقاطعة وثلاثي الأعضاء إلا من أفراد الأقليات العرقية، مما يضمن تمثيل أغلبية الأقليات العرقية في منطقة أراضي هضبة شيتاغونغ.
- 46- والحكومة ملتزمة بحماية حق الأقليات العرقية في الأراضي في منطقة أراضي هضبة شيتاغونغ. ووفقاً للمادة 64 من قانون المجلس الإقليمي لأراضي هضبة شيتاغونغ، لا يمكن تأجير أي أرض واقعة في المناطق الجبلية الثلاث أو تسويتها أو بيعها أو شراؤها أو نقلها دون موافقة مسبقة من مجلس أراضي هضبة شيتاغونغ. وقد أعيد تشكيل لجنة تسوية النزاعات المتعلقة بأراضي هضبة شيتاغونغ. ويجري حالياً وضع الصيغة النهائية للوائح والأنظمة اللازمة لحل النزاعات.
- 47- وما انفكت الحكومة تعمل على مختلف نماذج التنمية الاجتماعية - الاقتصادية في منطقة أراضي هضبة شيتاغونغ. واعتمد مشروع لإنتاج الطاقة الشمسية في المناطق النائية في المناطق الجبلية الثلاث حيث لا يمكن توفير الكهرباء من خلال الشبكة الوطنية. وأعيد تأهيل 600 أسرة من أسر الأقليات العرقية المعوزة، حيث وُفرت لها منازل تقليدية "ماتشانغ" مصممة خصيصاً في إطار مشروع "أشريان - 2". ويجري بناء 1 036 كم من الطرق الحدودية لتحسين ربط المنطقة ببقية مناطق البلد. وشُيّد 4 800 مركز في الأحياء لتقديم خدمات اجتماعية مستدامة. ونفذت مشاريع لتنمية 221 غابة

قروية مشتركة يستفيد منها 38 314 من السكان. وتدعم الحكومة زراعة مختلف المحاصيل، بما في ذلك التوابل والبن والكاجو والفواكه، وتسهم بذلك في النهوض بأوضاع 9 600 أسرة مزارعة فقيرة [المرفق الثامن عشر].

حقوق الأقليات الدينية وحرية الدين⁽²⁹⁾

48- بنغلاديش ملتزمة بسياسة "عدم التسامح إطلاقاً" إزاء جميع أشكال العنف ضد الأقليات الدينية، بغض النظر عن الحجة. ولتعزيز التنوع الديني وتشجيع الوئام بين الأديان، تروج الحكومة لمبدأ "الدين مسألة شخصية، والأعياد مشتركة". وفي المؤتمر الدولي المعني بحرية الدين أو المعتقد المعقود في عام 2022، تعهدت بنغلاديش بتجديد/ترميم 2 300 من المعابد الهندوسية، و65 كنيسة مسيحية، كما تعهدت ببناء 564 مسجداً نموذجياً ويتمويل دير بوذي في مسقط رأس جوتام بوذا. وتكفل وكالات إنفاذ القانون سلامة وأمن مجتمعات الأقليات الدينية ليس فقط خلال أعيادها الدينية ولكن أيضاً في جميع الأوقات الأخرى.

49- وفي عام 2023، قضت محكمة بسجن رجل لمدة 16 شهراً تعمد إيداع مصحف في معبد في عام 2021 مما أخل بالوئام بين الجماعات الدينية وتسبب في تدنيس مكان العبادة من قبل الحشود الغاضبة. وفي إطار هذه الحادثة، رُفِع ما مجموعه 142 قضية جنائية، بعضها بموجب قانون الأمن الرقمي، بسبب هجمات وأعمال تشويش ونشر معلومات كاذبة عبر وسائل التواصل الاجتماعي الغرض منها الحض على العنف الطائفي. ولا تزال الإجراءات القانونية جارية لمقاضاة جميع الجناة. وقد اتخذت الحكومة سلسلة من الخطوات والإجراءات لإعادة تأهيل الضحايا وضمان الأمن وتعزيز ثقة الأقليات. وقد أدت صحوه أخلاقية إلى زيادة مطردة في الأحداث التي تنظم في إطار مهرجان بوجا في البلد، حيث بلغت 31 137 حدثاً في عام 2021 مقابل 21 913 حدثاً في عام 2009 [المرفق العشرون].

50- وتعكف الحكومة على تنفيذ مشروع "تعزيز الوئام بين الطوائف الدينية وإذكاء الوعي الديني" لتعزيز الفهم الصحيح والسلمي للدين بين الناس من خلال زيادة الوعي ومنع التشدد ونشر قيمة التسامح. وتقوم لجان الوئام الاجتماعي في 142 مقاطعة فرعية ومؤسسة، مثل المؤسسة الإسلامية، وصندوق الرعاية الهندوسي، والصندوق الاستثماري للرعاية الدينية البوذية، والصندوق الاستثماري للرعاية الدينية المسيحية بتنظيم برامج مختلفة مثل الاجتماعات والحلقات الدراسية والحوارات بين الأديان والدورات التدريبية وحلقات العمل وغيرها من الأنشطة مع قادة المجتمع المحلي والزعماء الدينيين والطلاب والوالدين ومختلف شرائح المجتمع لتعزيز الوئام الديني والقيم الأخلاقية. وأدت الحوارات بين الأديان ومشاركة المجتمعات المحلية والإجراءات الصارمة ضد خطاب الكراهية والتطرف الديني دوراً مهماً في تعزيز الانسجام وحماية حقوق الأقليات الدينية.

حقوق الفئات المهمشة والضعيفة اجتماعياً

51- تعترف بنغلاديش بحقوق مختلف الفئات المهمشة والضعيفة وتتخذ التدابير المناسبة لتمكينها.

العمال المهاجرون⁽³⁰⁾

52- ما فتئت بنغلاديش تسعى لدعم وإعمال حقوق العمال المهاجرين من خلال وزارة رعاية المغتربين والتوظيف في الخارج و30 جناحاً لرعاية العمال في بعثات بنغلاديش حول العالم. وتحتوي الخطة الخمسية الثامنة (2020-2025) على "برنامج تحوّل في النموذج" من 10 نقاط لتحسين التوظيف في الخارج وتعزيز رفاهية العمال المهاجرين. وسنت بنغلاديش لائحة التوظيف في الخارج والمهاجرين

(ترخيص وسلوك وكلاء التوظيف) لعام 2019 لتنظيم وكلاء التوظيف. وُعدلت سياسة الفحص الصحي للعمال البنغلاديشيين الذين يسافرون إلى الخارج. وتعمل الحكومة على صياغة سياسة بشأن إعادة إدماج المهاجرين والشتات. وأُطلق "مركز اتصال براباسبانو" لتسوية مشاكل وشكاوى العمال المهاجرين، ولا سيما العاملات المهاجرات. وأُطلق تطبيق "Amiprobashi" لمساعدة العمال المهاجرين بخدمات إعلامية.

53- وشكلت فرق عمل لليقظة تتألف من 23 عضواً على مستوى المقاطعات الفرعية لإجراء عمليات مراقبة ورصد على الصعيد الميداني بهدف التصدي للهجرة غير المأمونة والاتجار بالبشر والهجرة غير المشروعة. وتم التركيز بشكل خاص على سلامة العاملات عن طريق تشكيل "خلية حماية العاملات". ويجري اتخاذ تدابير لضمان قدرة العاملات المهاجرات على الاحتفاظ بوسائل تشمل الهواتف المحمولة في أماكن عملهن للاتصال ببعثة بنغلاديش إذا لزم الأمر.

54- وضماناً للشفافية في عملية التوظيف، لا يجوز لوكالات التوظيف اختيار الأشخاص إلا بالرجوع إلى قاعدة بيانات المكتب الوطني للقوى العاملة والتوظيف والترتيب. ولا يصدر تصريح الهجرة إلا بعد توقيع صاحب العمل والعمال المتقدم على عقد عمل يجب أن يتضمن أحكاماً بشأن الأجر، ومرافق الإقامة، ومدة العمل، ومبلغ التعويض في حالة الوفاة أو الإصابة، وتكلفة الهجرة.

55- وخلال كوفيد-19، اعتمدت تدابير مختلفة شملت تقديم المساعدة في المطار ومنح قروض واستحقاقات الضمان الاجتماعي للعمال العائدين إلى الوطن، وتقديم منح لعائلات العمال المهاجرين الذين ماتوا بسبب كوفيد، وتوزيع مواد الإغاثة والحماية الصحية وأنشطة التوعية في الداخل والخارج. بالإضافة إلى ذلك، وفرت الحكومة للعمال المهاجرين اختبارات كوفيد وللقاحات على أساس الأولوية وشهادات التطعيم.

56- وتعمل بنغلاديش مع الشركاء في التنمية، مثل المنظمة الدولية للهجرة ومنظمة العمل الدولية، من أجل النهوض بحقوق العمال المهاجرين. وتعمل بنغلاديش أيضاً على الصعيد الثنائي لضمان حقوق العمال المهاجرين ومنع استغلالهم. ولا يتحمل المهاجر أي تكاليف في حالة الهجرة إلى وجهة واحدة، في حين حددت الحكومة رسوم الهجرة إلى 16 وجهة أخرى.

اللاجئون⁽³¹⁾

57- لم توقع بنغلاديش اتفاقية اللاجئين لعام 1951، ومع ذلك فهي تستضيف منذ عقود مواطني ميانمار النازحين قسراً، المعروفين أيضاً باسم الروهينغيا. ومنذ عام 2017، عبر الحدود ما يقرب من مليون من مواطني ميانمار النازحين قسراً. ولا اعتبارات إنسانية، وفرت حكومة بنغلاديش مأوى مؤقتاً أمنياً لمواطني ميانمار النازحين قسراً في كوكس بازار. وما فتئت المساكن المكتظة والعشوائية التي يقيم فيها مواطنو ميانمار النازحون قسراً في كوكس بازار تشكل خطراً على مستوى معيشتهم وكذلك على البيئة والأمن الداخلي.

58- وتعكف الحكومة على تنفيذ مشروع في بهاسان تشار لتوفير مأوى مؤقت تتوافر فيه مرافق تعليمية وطبية وترفيهية لمواطني ميانمار النازحين قسراً في إطار برنامجها للتنمية المستدامة والمراعية للبيئة. ولكسب العيش في الجزيرة، ينشط مواطنو ميانمار النازحون قسراً في الزراعة وتربية الأسماك وتربية الماشية والحرف اليدوية جنباً إلى جنب مع الأنشطة الأخرى المدرة للدخل. وبعد التنفيذ الناجح للمشروع، تحسن مستوى معيشة 32 565 من مواطني ميانمار النازحين قسراً.

59- وتكفل الحكومة التعليم لأطفال الروهينغيا بدعم من المنظمات الدولية. وأنشئت في كوكس بازار خلية جامعة لإدارة الأزمة ومركز إقليمي لتقديم المشورة لمن تعرضوا لصدمات نفسية، وحتى الآن تلقى 142 837 من نساء وأطفال الروهينغيا خدمات المشورة من مراكز علاج الصدمات النفسية ومراكز خدمات الصحة العقلية [المرفق السادس عشر]. وتعمل الحكومة في الوقت الحالي مع اليونيسيف لإدماج أطفال الروهينغيا في المنهج التعليمي الموحد في ميانمار.

60- ولا تزال بنغلاديش ملتزمة بإعمال حق مواطني ميانمار النازحين قسراً في العودة الآمنة والكرامة والطوعية إلى ديارهم في ميانمار. وعلى الرغم من أن بنغلاديش وميانمار وقعتا صفقة من أجل إعادة إلى الوطن وشكلتا فريقاً عاملاً مشتركاً في 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، لم تتخذ ميانمار بعد أي مبادرة لإعادة مواطنيها إلى البلد. وهذا الموقف المتصلب لنظام ميانمار إزاء الأزمة يحول دون حلها من خلال المحادثات السلمية. ولم توثق الاجتماعات الثلاثية بين بنغلاديش وميانمار والصين ثمارها بسبب موقف نظام ميانمار. وفي عام 2022، أعربت حكومة ميانمار العسكرية في رسالة وجهتها إلى بنغلاديش عن استعدادها لاستعادة 700 من مواطني ميانمار النازحين قسراً. وترغب بنغلاديش في إعادة 1 100 من الروهينغيا على أساس روابطهم الأسرية.

61- وقد وردت شكاوى متكررة من السكان المحليين بشأن نقشي تجارة المخدرات في مخيمات الروهينغيا. فبعض مواطني ميانمار النازحين قسراً انخرطوا في تجارة المخدرات لكسب المال السريع في محاولة للهجرة إلى الخارج.

البيدي، والداليت، والهاريجان، وعمال مزارع الشاي، والأشخاص من الجنس الثالث

62- البيدي مجتمع بدوي نهري يعاني الحرمان يقدر عدد أفراد بـ 75 000 نسمة. وقد اتخذت الحكومة تدابير مختلفة لتحسين نوعية حياتهم، وتعزيز إمكانية حصولهم على الخدمات الحكومية، وإدماجهم في المجتمع العام. وتشمل هذه المبادرات إعانة الشيخوخة، والمنح الدراسية، والتدريب على تنمية سبل العيش، والمساعدة المالية لتنمية سبل العيش ومساعدات أخرى استفاد منها 9 564 شخصاً في عام 2022 [المرفق السابع عشر].

63- ويتلقى السكان المحرومون اجتماعياً واقتصادياً وتعليمياً، مثل الداليت والهاريجان وعمال مزارع الشاي والهجرة، مساعدة حكومية مماثلة تشمل الإعانات والحوافز التعليمية والمساعدة على تنمية سبل العيش. وحتى عام 2022، استفاد 134 882 شخصاً من هذه البرامج سنوياً مقابل 58 582 مستفيداً في عام 2018 [المرفق السابع عشر]. ونصر الإسلام ريتو هو أول شخص من مجتمع "الهجرة" تم انتخابه في عام 2021 رئيساً لمجلس محلي (باريشاد).

الحقوق المدنية والسياسية⁽³²⁾

الوصول إلى العدالة وسبل الانتصاف⁽³³⁾

64- بنغلاديش ملتزمة بتعزيز النظام القضائي لضمان العدالة للجميع ومنع إفلات المذنبين من العقاب. وقد عدّل قانون البيئية للسماح باستخدام الأدلة الرقمية والإلكترونية وفحصها.

65- وأنشأت الحكومة الخط الهاتفي المجاني "999" لتقديم الخدمات السريعة في حالات الطوارئ. وبين عامي 2018 و2022، بلغ عدد خدمات الطوارئ المقدمة من خلال الخط الهاتفي 999 600 خدمة [المرفق السابع].

66- وضماناً للوصول إلى العدالة خلال فترات الإغلاق التي تخللت أزمة كوفيد، أنشئت محاكم افتراضية بموجب قانون استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المحاكم، لعام 2020. وبين أيار/مايو 2020 وآب/أغسطس 2022، نظرت المحاكم الافتراضية في 314 842 التماساً من أجل الإفراج بكفالة واستجابت لـ 158 507 من الطلبات. ووفرت الحكومة العديد من الحلول الرقمية من أجل تعزيز الإجراءات القضائية، وقد شملت هذه الحلول إشعار الشهود من خلال خدمة الرسائل القصيرة، ونشر جدول الجلسات على الإنترنت، ولوحة معلومات تتيح متابعة سير الإجراءات القضائية، وتطبيق الهاتف المحمول My Court.

67- ومنذ عام 2019، أنشئت وظائف جديدة لـ 381 قاضياً بمختلف المحاكم والهيئات القضائية، و56 حاكماً، و529 من موظفي المحاكم من أجل تعزيز الجهود الرامية إلى إقامة العدل. وبالإضافة إلى ذلك، شارك 2 261 موظفاً قضائياً في مختلف الدورات التدريبية وحلقات العمل وغيرها من برامج بناء القدرات في الداخل والخارج [المرفق الخامس عشر]. وشملت هذه الدورات التدريب المتخصصة على السبل البديلة لتسوية المنازعات، وغسيل الأموال، والجريمة السيبرانية، وتمويل الإرهاب، وما إلى ذلك. وأجريت بعض الدورات التدريبية في إطار شراكات دولية.

تسريع إجراءات المحاكمة⁽³⁴⁾

68- يشكل تراكم ملفات القضايا المستمر بسبب نقص التمويل والقوى العاملة تحدياً كبيراً أمام جهود بنغلاديش الرامية إلى ضمان وصول الجميع إلى العدالة. وقد اتخذت تدابير مختلفة لتعجيل بإقامة العدل. وأدت الخدمات المقدمة من خلال المحاكم والمنظمة الوطنية لخدمات المساعدة القانونية والهيئات الحكومية وغير الحكومية الأخرى فيما يتعلق بإيجاد السبل البديلة لتسوية المنازعات دوراً مهماً في الحد من تراكم ملفات القضايا. وفي الفترة 2018-2022، سُويّت 81 617 قضية بوساطة من موظفي المساعدة القانونية، ما أفضى إلى تقديم تعويضات قدرها 949,5 مليون تاكا بنغلاديشي [المرفق الرابع عشر]. ومن أجل معالجة القضايا المتركمة، سُرع منذ حزيران/يونيه 2022 في تنفيذ مجموعة شاملة من الحلول الرقمية على الصعيد الوطني لتبسيط وتعزيز الخدمات والمعلومات القضائية التي تقدمها المحاكم الجزئية في البلد. وتشمل هذه التدابير التحويلية نشر جدول الجلسات على الإنترنت، ولوحة معلومات تتيح متابعة سير الإجراءات القضائية، وتطبيق الهاتف المحمول My Court. وقد ارتفع معدل تسوية القضايا بدرجة كبيرة ليصل الآن إلى 95 في المائة كمتوسط وطني. وتعمل الحكومة حالياً على تنفيذ نظام القضاء الإلكتروني القائم على التكنولوجيا.

69- واضطلعت المحاكم المحلية على مستوى القرى أيضاً بدور في الحد من القضايا المتركمة وتسوية المنازعات في وقت وجيز. وحتى حزيران/يونيه 2021، سُويّت 199 291 قضية من أصل 236 868 قضية رُفعت أمام المحاكم المحلية على مستوى القرى. وأحالت محاكم المناطق القضائية 1 669 قضية إلى المحاكم المحلية على مستوى القرى من أجل تسويتها.

محكمة الجرائم الدولية⁽³⁵⁾

70- أنشئت محكمة الجرائم الدولية في بنغلاديش في عام 2010 لإجراء المحاكمات في إطار قضايا الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية وغيرها من الجرائم الدولية المرتكبة خلال حرب التحرير عام 1971. وبين عامي 2018 و2022، فصلت المحكمة في 20 قضية ولا تزال الإجراءات جارية فيما يتعلق بـ 33 قضية أخرى وثمانية ملفات متنوعة. وتمتثل قواعد المحكمة وإجراءاتها امتثالاً تاماً لحقوق المتهم المنصوص عليها في المادة 14 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. ويتم تحميل

الأحكام التي تصدرها المحكمة بانتظام على موقع المحكمة على الإنترنت وكذلك قاعدة بيانات الأدوات القانونية للمحكمة الجنائية الدولية.

حماية حق الأفراد في الحياة والحرية

الاتجار بالأشخاص⁽³⁶⁾

71- يجرم قانون منع وقوع الاتجار بالبشر جميع أشكال الاتجار بالبشر. ويكفل حماية ضحايا الاتجار بالبشر وحقوقهم ويضمن الهجرة الآمنة. وفي الفترة من 2018 إلى آذار/مارس 2023، رُفعت بموجب هذا القانون 3 340 قضية ضد 14 774 من المتاجرين بالبشر. واعتمدت خطة العمل الوطنية لمنع الاتجار بالبشر في بنغلاديش للفترة 2018-2022 واتخذت خطوات لتنفيذ الخطة حتى عام 2025.

72- وشكلت لجان لمكافحة الاتجار على مستوى المقاطعات والمناطق الفرعية (Upozilla) والمجالس المحلية، تضم ممثلين من مختلف الوكالات الحكومية والهيئات الحكومية المحلية والمنظمات غير الحكومية.

73- وبلغ عدد ضحايا الاتجار بالبشر خلال الفترة من 2018 إلى 2023 ما مجموعه 4 790 ضحية وتم إنقاذ نحو 90 في المائة من هؤلاء الضحايا.

مكافحة الإرهاب والتطرف والاتجار بالمخدرات⁽³⁷⁾

74- تواصل بنغلاديش اتباع سياسة "عدم التسامح مطلقاً" إزاء جميع أشكال الإرهاب والتطرف. وتتقيد الوحدات المتخصصة التابعة لشرطة بنغلاديش، أي وحدة مكافحة الإرهاب، وكتيبة التدخل السريع، ووحدة مكافحة الإرهاب والجريمة عبر الوطنية التابعة لشرطة العاصمة دكا، بالقواعد والمعايير الدولية لمكافحة الإرهاب.

75- وتستخدم بنغلاديش أكثر الاستراتيجيات والمعايير فعالية وحدثة في التصدي للإرهاب. ويُستخدم في إطار هذه الاستراتيجية مزيج من الوسائل "المتشددة" و"اللينة" في إطار برامج القضاء على التطرف الذي يهدف إلى الحد بفعالية من مختلف أشكال الإرهاب والتطرف ومنع التعاطف مع الإرهابيين والمتطرفين.

76- وبموجب قانون مكافحة الإرهاب، حُكم على سبعة مسلحين بالإعدام في عام 2019 لتورطهم في هجوم على مخبز "هولي" الحرفي عام 2016. وأدان القضاء عضوين من منظمة "جماعة المجاهدين" الإرهابية المحظورة بشن هجمات استهدفت الطائفة الشيعية في عام 2015. وتضع وكالات إنفاذ القانون الإرهابيين والمشتبه بهم المعروفين تحت المراقبة المادية والافتراضية، وتتبادل المعلومات مع الوكالات في الداخل والخارج، وتجري غارات في مخابئ الإرهابيين للتصدي للهجمات قبل تنفيذها.

77- وفي إطار جهود القضاء على التطرف، تُعطي الأولوية للأسرة والمجتمع المحلي والوحدات الاجتماعية الأخرى، وكذلك الجوانب الثقافية والروحانية المحلية، لضمان وجود شبكة متينة تقدم الدعم اللازم للأشخاص المعرضين لخطر الانخراط في الأيديولوجيات الإرهابية أو المتطرفة. وتُعقد بانتظام حلقات دراسية وحلقات عمل ومناسبات أخرى لإذكاء الوعي وتعزيز الثقة في جهود مكافحة الإرهاب. وقد أبقى الحكومة الأبواب مفتوحة أمام المتطرفين لكي يعودوا إلى الحياة العادية. وأُعيد تأهيل 462 متطرفاً في إطار برنامج إلقاء السلاح لعام 2019. وانخرط في البرنامج 315 متطرفاً آخرين في عام 2023 وستشملهم أيضاً إجراءات إعادة التأهيل. وباعتماد كل هذه النهج العملية، برزت بنغلاديش كنموذج يحتذى به للبلدان الأخرى في مكافحة الإرهاب والتطرف بطريقة ناجحة. وقد حققت بنغلاديش إنجازاً كبيراً في هذا

المجال، حيث ارتقت في مؤشر الإرهاب العالمي من المرتبة 30 في عام 2017 إلى المرتبة 43 في عام 2022.

78- وفي حين بدأت التدخلات المستهدفة المذكورة أعلاه توتي ثمارها في الحد من الإرهاب والتطرف العنيف والجرائم عبر الوطنية مثل الاتجار بالبشر والمخدرات والعنف المجتمعي بما في ذلك العنف ضد المرأة، فإن العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة على كتيبة التدخل السريع أرسلت إشارة خاطئة إلى المجرمين والإرهابيين والمتجرين بالمخدرات/البشر لتعزيز صفوفهم من أجل مواصلة أنشطتهم غير القانونية، الأمر الذي قد يعيق في نهاية المطاف جهود تحقيق السلم والأمن والاستقرار على الصعيد الإقليمي.

الاتجار بالمخدرات

79- تتبع بنغلاديش سياسة عدم التسامح إطلاقاً إزاء العقاقير غير المشروعة والمواد المخدرة. وسنت بنغلاديش قانون مكافحة المخدرات لعام 2018 الذي يفرض عقوبات صارمة على أي شخص متورط في إنتاج أو تهريب أو توزيع أو استخدام العقاقير غير المشروعة. وتعمل الحكومة من خلال التعاون الوطني والدولي من أجل القضاء على الاتجار بالمخدرات، ومعالجة المشكلة على جانبي العرض والطلب.

80- وتعمل هيئات إنفاذ القانون بلا كلل لمنع انتشار العقاقير غير المشروعة والمواد المخدرة في المجتمع. وخلال الفترة من كانون الثاني/يناير 2018 إلى نيسان/أبريل 2023، رُفعت 485 729 قضية ضد 647 052 شخصاً بموجب قانون مكافحة المخدرات لعام 2018. ومنذ عام 2018، عقدت 27 605 من المناقشات والاجتماعات والحلقات الدراسية لزيادة الوعي بمخاطر المخدرات، منها 683 حدثاً نُظِم داخل السجون. وبالإضافة إلى ذلك، عقدت 31 109 محاضرات في المؤسسات التعليمية واختير مرشدون لنشر رسالة مكافحة المخدرات. وأطلقت أيضاً 3 176 حملة توعوية على شبكة التلفزيون، و312 حملة إعلامية على وسائل الإعلام المطبوعة ونُظِم 89 برنامجاً حورياً لزيادة دعم الجمهور وتعزيز مشاركته في جهود مكافحة المخدرات [المرفق الثامن].

81- ويوجد حالياً سبعة مراكز لعلاج الإدمان وإعادة تأهيل المدمنين ممولة من القطاع العام، وهناك ثمانية مراكز أخرى قيد الإنشاء. بالإضافة إلى ذلك، يتلقى 40 مركزاً خاصاً لعلاج الإدمان إعانات حكومية.

هيئات إنفاذ القانون وحقوق الإنسان⁽³⁸⁾

82- تعي وكالات إنفاذ القانون في بنغلاديش وعياً شديداً بضرورة احترام حقوق الإنسان. وتشكل قضايا حقوق الإنسان وواجب احترامها والنتائج التي يمكن أن تترتب عن انتهاكها جانباً مهماً من التدريب الذي يتلقاه موظفو هيئات إنفاذ القانون. وإلى جانب التدريب، تعزز حلقات العمل وغيرها من الاجتماعات الرسمية وغير الرسمية الوعي بضرورة احترام القانون، بما في ذلك الحقوق الدستورية للمواطنين. وفي الفترة 2018-2022، تلقى 87 300 من موظفي هيئات إنفاذ القانون تدريباً على قضايا حقوق الإنسان في إطار 873 دورة تدريبية نُظِمَت خلال الفترة المذكورة.

الاختفاء القسري⁽³⁹⁾

83- الجرائم المتصلة بجميع أشكال الاختطاف مشمولة بالمواد من 363 إلى 369 من قانون العقوبات. وتطبق هذه الأحكام الجزائية على أفراد هيئات إنفاذ القانون بقدر ما تنطبق على أي طرف آخر يرتكب جريمة الاختطاف.

84- وكل فرد من أفراد هيئات إنفاذ القانون يخرق القانون أو يتبين أنه مارس القوة أو السلطة بشكل غير قانوني، يعرض نفسه للعقوبة المناسبة، ويمكن أن توجه إليه تهم إدارية وجنائية. ومنذ عام 2015، رُفعت 1 692 قضية جنائية ضد موظفي هيئات إنفاذ القانون. وخلال نفس الفترة، فُرضت عقوبات إدارية شديدة على 8 488 من أفراد الشرطة وعقوبات أخرى خفيفة على 108 833 آخرين [المرفق التاسع]. وفي عام 2017، أُدين 25 مسؤولاً في كتيبة التدخل السريع، من بينهم ثلاثة من كبار المسؤولين، لتورطهم في اختطاف وقتل سبعة أفراد في نارايانجانج (وصدر حكم بالإعدام في حق 14 منهم). وفي عام 2022، حكمت محكمة كوكس بازار على سبعة من المحققين التابعين لإدارة الشرطة بالسجن لمدة 12 عاماً في قضية تتعلق باختطاف رجل أعمال وابتزاز فدية منه. وفي قضية أخرى في عام 2021، أُلقي القبض على خمسة أشخاص، من بينهم ثلاثة من أفراد الشرطة، بناء على مزاعم تتعلق باختطاف رجل ووالدته من ديناجبور والمطالبة بفدية لإطلاق سراحهما. وفي كانون الثاني/يناير 2022، أصدرت محكمة حكمين بالإعدام في حق ضابطي شرطة وحكماً بالسجن مدى الحياة في حق ستة ضباط لقتلهم راشد خان سينها عند نقطة تفتيش. ورداً على التماس كتابي (رقم 2017/2833)، أمرت المحكمة العليا المفتش العام للشرطة باتخاذ الإجراءات اللازمة ضد ثلاثة من ضباط الشرطة في منطقة ساتخيرا بسبب الإهمال في التعامل مع حادث يتعلق بشخص مفقود في عام 2016.

85- ولا تزال الحكومة الحالية تعمل بشكل بناء مع الفريق العامل المعني بحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي، حيث أحال الفريق قائمة تضم 76 شخصاً يزعم أنهم ضحايا للاختفاء القسري. وعُقد اجتماعان في عامي 2022 و2023 مع الفريق العامل. ويعود تاريخ بعض القضايا إلى فترة قديمة جداً، تصل إلى 27 عاماً. ومن بين الأشخاص المدرجين في القائمة، عُثر على مكان وجود تسعة أشخاص وأبلغ الفريق العامل بذلك، وتتعلق حالتين بمواطنين أجنبيين (لم يعثر بشأنهما على سجلات قضائية أو سجلات تابعة للشرطة فيما يتعلق بحادث الاختفاء المذكور). وهناك 28 شخصاً آخر مشمولين بقضايا جنائية، بما في ذلك قضايا تتعلق بجرائم قتل، وهم في الوقت الراهن فارون من العدالة. وهناك 10 قضايا امتنع فيها الأقارب عن التعاون مع هيئات إنفاذ القانون ولم يقدموا معلومات/تعليقات كما طُلب منهم لأغراض التحقيق، ولا تزال الحالات المتبقية، وعددها 27 حالة، قيد التحقيق.

86- وبين عامي 2018 و2021، أُبلغ عن فقدان ما مجموعه 130 222 شخصاً تمكنت هيئات إنفاذ القانون من توضيح مصير 125 159 منهم [المرفق التاسع]. وفي الفترة الأخيرة، برز اتجاه مثير للقلق يتمثل في انتحال الأوغاد صفة موظفي إنفاذ القانون والتتكر في زبهم لتنفيذ عمليات اختطاف وغصب. وفي عام 2022، أُلقي القبض على ستة أشخاص لانتحال صفة موظفي إنفاذ القانون وتم إنقاذ الضحية. وفي عام 2018، أحبط شهود محاولة اختطاف باستخدام ميكروباص من قبل أربعة أشخاص تتكروا في زي محققين تابعين لهيئات إنفاذ القانون. وقد تبين أن العديد من ادعاءات الاختطاف الموجهة ضد هيئات إنفاذ القانون كاذبة [المرفق التاسع]. وفي السنوات الأخيرة، انخفض عدد الادعاءات ضد هيئات إنفاذ القانون إلى ما يقرب من الصفر بفضل جهود الحكومة لإنقاذ الأشخاص المفقودين، ومعاينة موظفي إنفاذ القانون المنحرفين، والمجرمين المتكبرين في زي هيئات إنفاذ القانون، وفضح الاتهامات الكاذبة.

التعذيب والمعاملة اللاإنسانية⁽⁴⁰⁾

87- حتى الآن، رُفعت 24 قضية بموجب قانون (منع) التعذيب والوفاء أثناء الاحتجاز لعام 2013. وبموجب المادة 11 من القانون، يجوز لأصاحب الشكوى التماس الحماية وتخوّل المحاكم اتخاذ التدابير المناسبة لمنحها. وفي عام 2020، قضت محكمة في دكا بسجن ثلاثة من ضباط الشرطة مدى الحياة

لقتلهم شخصاً محتجزاً لديهم عن طريق التعذيب في عام 2014. وأمرت أيضاً بأن يدفع كل منهم تعويضاً بمبلغ 200 000 تاكا لعائلة الضحية. وفي عام 2021، أصدرت المحكمة العليا من تلقاء ذاتها أمراً ضد قاضيين في محكمة فرعية لعدم امتثالهما للمبادئ التوجيهية التي أقرتها المحكمة العليا بشأن الحبس الاحتياطي.

عقوبة الإعدام

88- لا تزال بنغلاديش تعتبر أن عقوبة الإعدام هي العقوبة المناسبة للجرائم الشنيعة. ومع ذلك، بدأت بنغلاديش تقلل تدريجياً من تطبيق عقوبة الإعدام بالاستعاضة عنها بعقوبات بديلة مثل السجن مدى الحياة. ومن بين جميع القوانين التي سُنّت بين عامي 2018 و2023، ترد عقوبة الإعدام في قانونين فقط، هما قانون مكافحة المخدرات لعام 2018 وقانون منع العنف ضد النساء والأطفال بصيغته المعدلة. ويعكس ذلك تأكيداً للقانون الساري أو تعزيزاً له ولا يعني إدراج أي جريمة جديدة في قوانين بنغلاديش. وخلصت المحكمة العليا في قضية *أنور حسين ضد الدولة* (55 DLR (AD) 74)، إلى أنه عندما لا تكون الفترة التي يقضيها المحكوم عليه في الزنزانة ناتجة عن خطأ من جانب الشخص المدان ولما تكون الفترة التي قضاها في الزنزانة طويلة بشكل مفرط، يمكن اعتبار ذلك بمثابة ظرف مخفف كاف لتخفيف عقوبة الإعدام.

حرية التعبير والصحافة والصحفيين⁽⁴¹⁾

89- تضمن المادة 39 من دستور بنغلاديش حرية التعبير والكلام بالكامل. ولا يوجد في بنغلاديش نظام رقابة تمارس من خلاله الحكومة الرقابة على وسائل الإعلام المطبوعة والإلكترونية. وقد ألغيت المادة 57 المتسمة بالغموض من قانون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لعام 2006 واستُبدلت بأحكام أدق في قانون الأمن الرقمي لعام 2018. وقبل صياغة أي قوانين أو سياسات تتعلق بوسائل الإعلام، تنظم الحكومة اجتماعات مشتركة بين الوزارات ولقاءات مع أصحاب المصلحة وتقوم باستعراض جميع المعايير الدولية ذات الصلة. وقد صيغ مشروع قانون حماية البيانات ونُقح بناءً على مشاورات مع أصحاب المصلحة، وهو معروض حالياً بصيغته المنقحة على شبكة الإنترنت من أجل الحصول على المزيد من الآراء.

90- وسُنّ قانون الأمن الرقمي بهدف مكافحة الجرائم السيبرانية، وليس للتضييق على حرية التعبير أو مضايقة الصحافة. بل على العكس من ذلك، فإن حرية التعبير وحماية الصحافة من الحقوق الثابتة التي تكرسها المادة 39 من الدستور.

91- ولاحظت الحكومة إساءة استخدام بعض أحكام قانون الأمن الرقمي، فقررت في عام 2021 تشكيل لجنة عُهد إليها باستعراض نص القانون. وعقدت اللجنة العديد من الاجتماعات، بما في ذلك اجتماع مع مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، ودرست الأحكام المماثلة في قوانين الفضاء الإلكتروني في بلدان أخرى. وبعد التدقيق في التعديلات المقترحة، خططت الحكومة في البداية لتعديل قانون الأمن الرقمي بحلول أيلول/سبتمبر 2023. وفي 7 آب/أغسطس 2023، اتخذ مجلس الوزراء قراراً بتغيير بعض أحكام قانون الأمن الرقمي وسن قانون الأمن السيبراني الجديد لعام 2023. وسيعكس القانون الجديد التغييرات اللازمة، لا سيما فيما يتعلق بالحد من إساءة استخدام القانون، وضمن حرية الصحفيين في الفضاء الإلكتروني. وتعمل الحكومة على تطوير قاعدة بيانات رقمية للصحفيين بهدف ضمان حقوق الصحفيين بما يتماشى مع المعايير الدولية.

92- والحكومة ملتزمة بتهيئة بيئة عمل آمنة للصحفيين ومنع ممارسات التهريب والمضايقة والعنف ضدهم. ففي شباط/فبراير 2021، حكمت محكمة على خمسة إرهابيين بتهمة قتل المدون والكااتب أفجيت روي في عام 2015. وفي شباط/فبراير 2021، حكمت محكمة على ثمانية إرهابيين بالإعدام فيما يتعلق بقتل الناشر فيصل عارفين ديبون في عام 2015. وفي آذار/مارس 2022، حكمت محكمة في سيلهيت على أربعة إرهابيين بالإعدام بتهمة قتل المدون والكااتب أنانتا بيجوي داس في عام 2015. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2022، قضت محكمة في سيلهيت بسجن ستة أشخاص مدى الحياة لتورطهم في قتل الصحفي فوتيه عثمانى.

المجتمع المدني، ووسائل التواصل الاجتماعي، والمدافعون عن حقوق الإنسان⁽⁴²⁾

93- اتخذت تدابير فعالة لضمان حرية التعبير على شبكة الإنترنت وخارجها. وعلى سبيل المثال، يحمي قانون الأمن الرقمي حرية التعبير للنساء والأقليات والصحفيين والناشطين من المضايقات والاعتداءات المستهدفة عبر الإنترنت. ويقوم المعهد الوطني للاتصال الجماهيري، ومعهد بنغلاديش للصحافة، ولجنة الإعلام، وصندوق بنغلاديش لرعاية الصحفيين بترتيب الدورات التدريبية وحلقات العمل والبرامج الحوارية للصحفيين. وتعمل مؤسسة بنغلاديش لرعاية الصحفيين من أجل تحقيق رفاهية الصحفيين من خلال تزويدهم بالدعم المالي والمنح الدراسية.

94- والحكومة ملتزمة بضمان قدرة نشطاء حقوق الإنسان والمجتمع المدني على الاضطلاع بأنشطتهم دون خوف على سلامتهم. ففي آب/أغسطس 2021، حكمت المحكمة الخاصة لمكافحة الإرهاب في دكا بالإعدام على ستة إرهابيين بتهمة قتل المدافع عن حقوق مجتمع الميم شولهاز منان وصديقه الناشط المسرحي خاندكر محبوب رابي تونوي في عام 2016.

الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

الحق في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وأهداف التنمية المستدامة⁽⁴³⁾

95- تعكس الخطة الخمسية الثامنة (2020-2025) التزام بنغلاديش بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة. ووفقاً لتقرير التنمية المستدامة لعام 2022، أحرزت بنغلاديش تقدماً ملحوظاً في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، حيث احتلت المرتبة 104 مقارنة بالمرتبة 119 في عام 2019، مسجلةً بذلك واحداً من أعلى معدلات التقدم في جميع البلدان. وتقديراً للتقدم المطرد الذي أحرزته بنغلاديش في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مُنحت صاحبة السعادة رئيسة الوزراء الشيخة حسينة في عام 2021 جائزة التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من قبل شبكة حلول التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة.

96- وقد اعتمدت بنغلاديش نهجاً يشمل المجتمع بأسره لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، ويقوم على إشراك جميع الهيئات الحكومية والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والشركاء في التنمية والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية وأصحاب المصلحة الآخرين. وشُكلت لجان تضم الجهات الفاعلة على جميع المستويات، من الحكومة المركزية إلى المستوى الشعبي. وكُلِّفت الوزارات/الأقسام الحكومية بالاضطلاع بدور قيادي بمفردها أو بالاشتراك مع جهات أخرى وبتحمل مسؤوليات مشتركة فيما يتعلق بتحقيق كل غاية من أهداف التنمية المستدامة.

97- وأطلقت الحكومة مبادرة "قريتي، مدينتي" من أجل توسيع المرافق الحضرية الحديثة لتشمل القرى مع التركيز على جوانب الاستدامة، مثل الطاقة المتجددة. وصيغت خطة عمل واقعية (إطار عمل)

لتحويل 87 230 قرية بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة والرؤية التي وضعتها الحكومة لعام 2041.

القضاء على الفقر⁽⁴⁴⁾

98- في السنوات الخمس الماضية، حققت بنغلاديش تقدماً ملحوظاً في مجال القضاء على الفقر المدقع. وعلى الرغم من التحديات التي يواجهها الاقتصاد بسبب كوفيد-19، فقد انخفض معدل الفقر إلى 18,7 في المائة في عام 2022 مقابل 24,3 في المائة في عام 2016. وفي الوقت نفسه، انخفض معدل الفقر المدقع إلى 5,6 في المائة في عام 2022 مقابل 12,9 في المائة في عام 2016. ونما دخل الفرد من 1 610 دولار في عام 2016 إلى 2 882 دولاراً في عام 2022. وأطلق مشروع "بيتي مزرعتي" لإنشاء مزارع عائلية تستغلها الأسر التي تعيش في فقر من خلال التعاونيات، وتشجيع الادخار، وتقديم تسهيلات الإقراض.

99- وقامت بنغلاديش بتوسيع الخدمات المالية في جميع أنحاء البلد، من خلال إتاحة الخدمات المالية المتقلة والحسابات الخاصة، والسماح للأشخاص بفتح حسابات مصرفية بأقل من 0,1 دولار. وفي الوقت الراهن، يستخدم الخدمات المالية المتقلة أكثر من 60 مليون شخص. وجرى توسيع الخدمات المالية الرسمية لتشمل حوالي 50 في المائة من السكان مقابل 31 في المائة في عام 2014. ودعا بنك بنغلاديش الحكومي إلى تقديم طلبات للحصول على تراخيص الخدمات المصرفية الرقمية كجزء من سياسة تعميم الخدمات المالية.

الحق في العمل، وشروط العمل المواتية⁽⁴⁵⁾

100- اعتمدت بنغلاديش قانون العمل في مناطق تجهيز الصادرات لعام 2019، ولائحة العمل في مناطق تجهيز الصادرات لعام 2022، وخطة العمل الوطنية بشأن قطاع العمل في بنغلاديش للفترة 2021-2026. وفي عام 2021، قدمت بنغلاديش إلى منظمة العمل الدولية خارطة طريق لمعالجة قضايا العمل العالقة. وفي عام 2022، صدقت بنغلاديش على اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 138 بشأن الحد الأدنى لسن الاستخدام وبروتوكول عام 2014 الملحق باتفاقية العمل الجبري (P029). وجرى تعديل قانون العمل ولائحة العمل في بنغلاديش في عامي 2018 و2022 على التوالي، بحيث خُفض عدد المنتسبين المطلوب لتشكيل النقابات العمالية من 30 في المائة إلى 20 في المائة من مجموع عمال المؤسسة وألغي الحكم الخاص بتوظيف الأطفال دون سن 12 عاماً في الأعمال الخفيفة. ويعمل فريق عامل ثلاثي على إدخال مزيد من التعديلات على قانون العمل وفقاً للملاحظة التي وردت من منظمة العمل الدولية. وجرى تبسيط عملية التسجيل وأصبح الترخيص يصدر في غضون 55 يوماً وفقاً للإجراءات التشغيلية الموحدة بشأن "تسجيل النقابات العمالية" المعتمدة في أيار/مايو 2017. وارتفع معدل طلبات التسجيل المقبولة من 60 في المائة في عام 2013 إلى 90 في المائة في عام 2022. وبدأ نظام تسجيل النقابات العمالية عبر الإنترنت يؤدي وظائفه بالكامل منذ تشرين الأول/أكتوبر 2022. وحالياً لا يُقبل أي طلب يُقدّم يدوياً.

101- وبموجب قانون العمل في مناطق تجهيز الصادرات في بنغلاديش لعام 2019، يحق للعمال تشكيل مؤسسة تعاون، كما يحق لهم الإضراب والتمتع بالحماية من الممارسات المانعة للنشاط النقابي. وحتى أيار/مايو 2022، سُكلت وسُجلت 237 مؤسسة تعاون وتم التفاوض على 611 ميثاق مطالب في مناطق تجهيز الصادرات. وأنشئ خط المساعدة 16128 الخاص بهيئة بنغلاديش المعنية بمناطق تجهيز

الصادرات من أجل تعزيز نظام معالجة المظالم الخاصة بالعمال. واعتمدت من خلال لائحة العمل في مناطق تجهيز الصادرات الطرائق التي تتبعها إدارة تفتيش المصانع والمنشآت في بنغلاديش.

102- وحسب مكتب بنغلاديش للإحصاء، انخفض معدل البطالة من 4,3 في عام 2018 إلى 3,2 في عام 2022 على الرغم من التحديات التي طرحها كوفيد-19. ويجري رصد مدى تمتع المرأة بإجازة الأمومة واستحقاقاتها من خلال مجموعة آليات منها عمليات تفتيش العمل التي تهدف إلى ضمان شروط عمل مواتية للمرأة في مكان العمل ومساواتها في الحقوق مع الرجل. وبين عامي 2018 و2022، مُنحت استحقاقات الأمومة لـ 58 122 عاملة وأنشئ 6 430 مركز رعاية نهائية للأطفال في المصانع والمؤسسات، ورفعت 7 313 قضية في أعقاب عمليات تفتيش العمل التي بلغ عددها 216 533 عملية [المرفق العاشر].

103- وزاد مجموع القوى العاملة في إدارة تفتيش المصانع والمنشآت بمقدار أربعة أضعاف من 314 في عام 2013 إلى 1 156 في عام 2023. وزاد عدد المفتشين بمقدار خمسة أضعاف من 131 في عام 2013 إلى 711 في عام 2023. وضماناً للسلامة في مكان العمل، أنشئت وحدة السلامة الصناعية داخل إدارة تفتيش المصانع والمنشآت في عام 2022.

برنامج ريادة الأعمال والابتكار⁽⁴⁶⁾

104- تعتقد الحكومة أن تعزيز الابتكار وريادة الأعمال أمر ضروري لخلق فرص العمل وضمان شروط عمل أفضل وتحسين مستوى المعيشة. وبدأ تنفيذ العديد من المبادرات، بما في ذلك مشاريع الأفكار ومنحة بنغاباندو للابتكار، لإنشاء مسرع وتهيئة نظام بيئي مصاحب لرواد الأعمال والمستثمرين والمرشدين والمستشارين للترويج لبنغلاديش كمركز عالمي لريادة الأعمال التكنولوجية. وتوفر الحكومة لرواد الأعمال في مجال التكنولوجيا فرص الوصول إلى الموارد والمنح والتمويل، ومساحات العمل اللازمة، وإمكانية إقامة الشبكات. بالإضافة إلى ذلك، يحصل أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم، وخاصة في الصناعة المنزلية والزراعية، على التدريب والموارد والتمويل لأعمالهم التجارية.

105- واستفاد أكثر من 33 564 شخصاً من تدريبات مختلفة على تكنولوجيا المعلومات وتنمية المهارات من خلال برامج حكومية مختلفة منذ عام 2018. بالإضافة إلى ذلك، تلقى أكثر من 27 405 من الأشخاص على تدريب على تطبيقات الهاتف المحمول وتطوير الألعاب. ويستفيد أكثر من 9 000 من أصحاب المشاريع الصغرى من برامج التمكين من خلال المراكز الرقمية المجتمعية.

106- وتلقت أكثر من 10 500 امرأة أربع فئات من التدريب على تكنولوجيا المعلومات من خلال مشروع She-Power [المرفق التاسع عشر]. بالإضافة إلى ذلك، تلقت 5 300 من رائدات الأعمال تدريباً على تكنولوجيا المعلومات واستفدن من الدعم المقدم من الحكومة التي وفرت الموارد اللازمة للتدريب. وقد بدأت الحكومة في تنفيذ برنامج لتدريب 25 125 امرأة أخرى.

تدابير الضمان الاجتماعي، ومستوى المعيشة⁽⁴⁷⁾

107- توفر الاستراتيجية الوطنية للضمان الاجتماعي والخطة المنظورية الثانية (2021-2041) والخطة الخمسية الثامنة شبكة أمان للأشخاص المحرومين والمهمشين وتساعد في النهوض بمستوى معيشتهم. وقد وُسع نطاق برامج الضمان الاجتماعي في بنغلاديش بشكل كبير منذ جولة الاستعراض الدوري الشامل الثالثة. وارتفع عدد المستفيدين من إعانات الشيخوخة من 3,5 ملايين في عام 2018 إلى 5,7 ملايين في عام 2022. وارتفع عدد الأرامل والنساء المعوزات اللاتي يحصلن على إعانات من 1,27 مليون في عام 2018 إلى 2,48 مليون في عام 2022. وفي عام 2022، استفاد 2,01 مليون

من الأشخاص ذوي الإعاقة من إعانات حكومية مقابل 0,825 مليون في عام 2018. وبين عامي 2018 و2022، بلغ الإنفاق على تدابير الضمان الاجتماعي لصالح مجتمعات البيدي والداليت والهاريجان وعمال مزارع الشاي والمتحولين جنسياً وغيرهم من الفئات المحرومة 4,967 مليار تاكا. وأقر البرلمان قانون نظام المعاشات التقاعدية الشامل لعام 2023 وسيبدأ تنفيذ الخطة ذات الصلة اعتباراً من السنة المالية 2023-2024. وفي إطار الخطة المقترحة، يمكن للمستفيدين التمتع باستحقاقات المعاشات التقاعدية. وسيتمكن مواطنو بنغلاديش المغتربون من المشاركة في هذه الخطة. وإذا توفي صاحب المعاش قبل بلوغه سن 75 سنة، يحق للشخص الذي يعينه صاحب المعاش أن يستفيد من نفس الاستحقاقات التقاعدية عن المدة المتبقية حتى بلوغ صاحب المعاش عمر 75 سنة. ويمثل نظام المعاشات التقاعدية الشامل مبادرة مهمة للغاية لاستراتيجية التنمية الشاملة التي وضعتها صاحبة السعادة رئيسة الوزراء.

108- وأطلقت مبادرة Sathi، وهي شبكة نسائية لتمكين الفئات الريفية والمهمشة من الإلمام بالأمور المالية.

109- وتدير الحكومة 85 من دور الأيتام، وستة مراكز للأيتام الرضع، وثلاثة مراكز لتدريب وتأهيل الأطفال المنكوبين، وستة مراكز للتدريب التقني، وستة مراكز آمنة لإيواء النساء والأطفال، وستة ملاجئ حكومية. ويجري حالياً إنشاء ثمانين دور لكبار السن. وبالإضافة إلى ذلك، تقدم الحكومة إعانات لدور الأيتام ودور كبار السن التابعة للقطاع الخاص.

الحصول على مياه الشرب المأمونة والصرف الصحي⁽⁴⁸⁾

110- روجعت الاستراتيجية الوطنية للإمداد بالمياه والصرف الصحي وُحِدَتْ في عام 2021 لمواءمتها مع التحديات الناشئة. وتحسنت نسبة التغطية بالصرف الصحي لتبلغ 88,8 في المائة مقابل 73,3 في المائة في عام 2016، ويحصل 99 في المائة من السكان على مياه الشرب المأمونة. ولزيادة إمكانية الوصول إلى المياه النظيفة في المناطق الريفية، أنشئ 614 196 مصدراً للمياه وجرت تهيئة 2 979 كيلومتراً من خطوط الأنابيب بين 2018 و2022. علاوة على ذلك، تم بناء 119 648 من المراحيض الصحية و5 556 من المراحيض العامة/المجتمعية في المناطق الريفية بين عامي 2018-2022 لزيادة التغطية بمرافق الصرف الصحي [المرفق الحادي عشر]. وتركز الحكومة في الوقت الراهن على زيادة استخدام المياه السطحية ومياه الأمطار وعلى الحد من الاعتماد على المياه الجوفية.

111- وتراقب الحكومة عن كثب ارتفاع الملوحة في المناطق الساحلية والنقص الحاد في مياه الشرب في المناطق الجبلية النائية. واتخذت التدابير اللازمة للحفاظ على مياه الأمطار بواسطة المضخات اليدوية والآبار الأنبوبية والآبار الأنبوبية العميقة في الأماكن العامة مثل الأسواق. ويجري أيضاً إنشاء وحدات لتحلية المياه تعمل بالطاقة الشمسية ونظم تعتمد على قوة الجاذبية للتزويد بالمياه العذبة المحلاة والحفاظ على مياه الينابيع في المناطق الجبلية على التوالي.

الحصول على الغذاء⁽⁴⁹⁾

112- تعمل بنغلاديش على ضمان الأمن الغذائي لسكانها من خلال خطة العمل الوطنية للأمن الغذائي والتغذوي (2021-2030). وقد تحقق بالفعل الهدف المرحلي الثاني من أهداف التنمية المستدامة لعام 2025 فيما يتعلق بالحد من انتشار نقص التغذية إلى 12 في المائة، حيث انخفض معدل انتشار نقص التغذية في بنغلاديش من 15,1 في المائة في عام 2017 إلى 11,4 في المائة في عام 2022.

113- وتقدم الحكومة إعانات لدعم المواد الغذائية الأساسية مثل الأرز والدقيق وزيت الطهي والسكر والعسل والحمص والبصل من خلال برامج مختلفة لضمان الأمن الغذائي للمجتمعات المحلية ذات الدخل

المنخفض. وعلاوة على ذلك، تقدم المواد الغذائية بالمجان أو بأسعار مدعومة للفئات المهمشة والأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع. وبين عامي 2018 و2022، تم توزيع ما مجموعه 13,3 مليون طن متري من المواد الغذائية بالمجان أو بأسعار مدعومة [المرفق الثاني عشر]. ويُشترط تدعيم زيوت الطهي بالفيتامين ألف ومعالجة ملح الطعام باليود للقضاء على نقص المغذيات الدقيقة. وتقوم الحكومة بتوزيع مكملات حمض الفوليك للتعويض عن نقص الحديد لدى النساء والفتيات، ومكملات الفيتامين ألف للأطفال.

114- ولمكافحة آثار كوفيد-19 على الأمن الغذائي، وزعت الحكومة 8,18 مليار تاكا من الإعانات النقدية على 679 771 مزارعاً. بالإضافة إلى ذلك، تم توزيع 11 030 قطعة من الآلات الزراعية بقيمة 9,26 مليار تاكا على المزارعين الفقراء.

الحصول على السكن اللائق⁽⁵⁰⁾

115- تعكف بنغلاديش على تنفيذ مشروع عشرين بتمويل وطني بهدف تنفيذ نهج فريد من نوعه إزاء التنمية الشاملة، يطلق عليه أيضاً اسم "نموذج الشبيخة حسينة". ويستند هذا المشروع إلى شعار "لن يُترك أي شخص في بنغلاديش بلا مأوى". وفي إطار هذا المشروع، يحصل السكان الذين لا يملكون أرضاً والنازحون على مساكن مجانية إلى جانب إمكانية الاستفادة من مخططات الضمان الاجتماعي الأخرى، والتدريب، وتسهيلات القروض، والأراضي اللازمة للزراعة. وقد أُعيد تأهيل ما مجموعه 555 432 أسرة منذ إنشاء المشروع. واحتفالاً بمرور 100 عام على ميلاد أب الأمة، قدمت الحكومة 238 666 من المساكن المستدامة بالمجان للأسر المشردة التي لا تملك أرضاً في إطار مشروع عشرين - 2 الذي بدأ تنفيذه في 2020.

116- وإلى جانب مشروع عشرين، تشمل المبادرات الحكومية الأخرى إعادة تأهيل 10 000 من سكان الأحياء الفقيرة، وتوفير 100 000 شقة بأسعار معقولة ومنح قروض إسكان ميسورة التكلفة لذوي الدخل المنخفض.

الحصول على الرعاية الصحية⁽⁵¹⁾

117- اعتمدت بنغلاديش الاستراتيجية الوطنية لصحة الأم للفترة 2019-2035 بهدف تحسين جودة الرعاية الصحية للأمهات والمواليد. وفي قضية سيد سيف الدين كمال ضد بنغلاديش SCOB 13 HCD 85 [2020]، أعطت المحكمة العليا توجيهات للحكومة لسن قانون يكفل توفير الخدمات الطبية الطارئة للأشخاص المصابين بجروح خطيرة وتوفير الحماية القانونية للسامريين الصالحين وفقاً للمادتين 31 و32 من الدستور. وقد أدى ذلك إلى صياغة "المبادئ التوجيهية الخاصة بالخدمات الطبية الطارئة لضحايا حوادث الطرق وحماية السامريين الصالحين".

118- ولضمان خدمات الرعاية الصحية لسكان الريف، أنشئت مجمعات صحية في جميع المناطق الفرعية في البلد "اليوازيلا". وأنشئ نحو 14 500 عيادة مجتمعية على مستوى الدوائر البلدية لضمان الرعاية الصحية الأولية المجانية والأدوية الأساسية المجانية بما في ذلك الأنسولين لسكان الريف. وتقديراً لهذا المشروع الرائد من صاحبة السعادة رئيسة الوزراء، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام الماضي قراراً يطلق عليه اسم "مبادرة الشبيخة حسينة". وقد أُشرك نحو 26 مليون من أطفال المدارس في إطار الحملة الوطنية للتخلص من الديدان.

الرعاية الصحية للأمهات والمواليد⁽⁵²⁾

119- وفقاً لمكتب بنغلاديش للإحصاء، بلغ معدل وفيات الرضع (لكل 1 000 مولود حي) في بنغلاديش 22 في عام 2021 مقابل 29 حسبما ورد في تقرير بنغلاديش المقدم خلال جولة الاستعراض الدوري الشامل الثالثة. وبلغ معدل وفيات المواليد (لكل 1 000 مولود حي) 16 مقابل 24 حسبما ورد في تقرير بنغلاديش المقدم خلال جولة الاستعراض الدوري الشامل الثالثة. وانخفض معدل وفيات الأمهات (لكل 100 000 مولود حي) إلى 156 في عام 2022 مقابل 170 حسبما ورد في تقرير بنغلاديش المقدم خلال جولة الاستعراض الدوري الشامل الثالثة. وزادت الولادات التي تجري تحت إشراف عاملين صحيين مهرة من 53 في المائة في 2017-2018 إلى 70 في المائة في 2021-2022. وتمثل برامج التحصين، ومكافحة الإسهال، ومكملات الفيتامين ألف، وتحسين إمكانية الوصول إلى الرعاية الصحية، وتحسين تعليم الإناث، وزيادة الدخل العوامل الرئيسية لانخفاض وفيات الأطفال والأمهات.

التصدي لجائحة كوفيد-19

120- منذ جولة الاستعراض الدوري الشامل، برز كوفيد-19 كتحدي هائل لبنغلاديش وكذلك لنظام الرعاية الصحية العالمي. وكانت بنغلاديش من بين أفضل خمس دول في التعامل بنجاح مع كوفيد-19 بفضل استجابتها السريعة للأزمة وتنمية قدرات الرعاية الصحية بالشراكة مع القطاع الخاص والشركاء في التنمية العالميين⁽⁵³⁾. وعلى الرغم من الكثافة السكانية العالية، بلغ عدد الوفيات الناتجة عن كوفيد 29 462 حالة فقط. وحتى الآن، جرى تطعيم 150 799 700 شخص تلقوا جميعاً ثلاث جرعات.

الصحة النفسية⁽⁵⁴⁾

121- أصدرت بنغلاديش قانون الصحة النفسية لعام 2018، ليحل محل "قانون الجنون الهندي لعام 1912" الذي عفا عليه الزمن. واعتمدت "السياسة الوطنية للصحة النفسية لعام 2022". وقد أُدرجت بنغلاديش في المبادرة الخاصة للصحة النفسية التي أطلقتها منظمة الصحة العالمية والتي يجري تنفيذها حالياً في أربع مقاطعات تجريبية. ويجري تحسين مستشفى بابنا للصحة النفسية وفقاً للمعايير الدولية، في حين يجري تحديث ثمانية مستشفيات فرعية بإنشاء وحدات مخصصة للصحة النفسية. ويقدم الدعم في مجال الصحة النفسية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال برنامج شيشو بيكاش كندرا. وتهدف هذه الجهود إلى توفير رعاية صحية نفسية شاملة وجامعة وسهلة المنال.

الحق في التعليم⁽⁵⁵⁾

122- ما فتئت بنغلاديش تعمل على تحقيق التعليم المجاني والإلزامي الذي يكفله الدستور، وذلك أساساً من خلال قانون التعليم الابتدائي الإلزامي. وفي عام 2018، أطلقت بنغلاديش البرنامج الرابع لتطوير التعليم الابتدائي بالشراكة مع العديد من الشركاء في التنمية.

123- ولزيادة معدلات الالتحاق بالمدارس والحد من معدلات التسرب، توفر الحكومة الكتب المدرسية بالمجان لجميع الطلاب. وبين عامي 2018 و2022، وُزِعَ 1,75 مليار من الكتب المدرسية بالمجان. وبالإضافة إلى ذلك، وفرت الحكومة 1,1 مليون كتاب مدرسي بالمجان لطلاب خمس أقاليم عرقية بلغتهم الأم، ووزعت 41 016 من الكتب المدرسية بطريقة برايل على الطلاب من ذوي الإعاقة البصرية [المرفق الثالث عشر]. علاوة على ذلك، يستفيد 14 مليون طالب من منح دراسية. وبموجب السياسة الوطنية للوجبات المدرسية لعام 2019، يتلقى ثلاثة ملايين طفل في مدارس المناطق المعرضة للفقر، بالتناوب

يوميًا، وجبات مطبوخة غنية بالمغذيات والبسكويت المدعم بالمغذيات الدقيقة لزيادة المشاركة والتركيز والإنتاجية.

124- ووفقاً لتقرير مكتب بنغلاديش لمعلومات وإحصاءات التعليم لعام 2021، بلغ عدد الطلاب المسجلين في المدارس الابتدائية 20 100 972 تلميذاً. وبلغ صافي معدل الالتحاق بالمدارس 97,42 في المائة، علماً أن نسبة التحاق الفتيات تتجاوز 97,44 في المائة. وانخفض معدل التسرب في مرحلة التعليم الابتدائي إلى 14,15 في المائة في عام 2021 من 18,6 في المائة في عام 2018، علماً أن معدل التسرب في صفوف الفتيات انخفض إلى 13,25 في المائة من 15,69 في المائة خلال نفس الفترة.

125- ومن أجل تحسين فرص نيل التعليم والنهوض بجودته، يجري في المؤسسات التعليمية بناء 130 293 قاعات التدريس الإضافية، و64 315 من مصادر مياه الشرب المأمونة، و45 000 من الحمامات المنفصلة للذكور والإناث والملائمة للأشخاص ذوي الإعاقة. وتلقى 288 995 مدرساً تدريباً خاصاً على مواضيع محددة حرصاً على تحسين جودة الدروس

126- وتم تزويد كل مدرسة بجهاز كمبيوتر محمول وجهاز عرض للصور متعدد الوسائط وبمعدات الاتصال بالإنترنت لإنشاء فصول دراسية متعددة الوسائط. وأنشأت الحكومة 4 176 من "مختبرات الشيخ رسل الرقمية" في المؤسسات التعليمية في جميع أنحاء البلد. وتلقى 105 755 من المدرسين تدريباً على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتلقى 100 000 مدرس آخرين تدريباً على إلقاء الدروس عبر الإنترنت خلال كوفيد-19. وأطلقت الحكومة منصة "Muktopaath" لتسهيل التعليم القائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للشباب.

127- وأنشئ مكتب التعليم غير الرسمي لتنفيذ قانون التعليم غير الرسمي لعام 2014. وحتى الآن، استفاد من برامج تعليم القراءة والكتابة 2 054 763 شخصاً من المجتمعات المحرومة تتراوح أعمارهم بين 15 و45 عاماً. وبالإضافة إلى ذلك، يتلقى 565 987 من الأطفال غير الملحقين بالمدارس والمتسربين الذين تتراوح أعمارهم بين ثمانية أعوام و14 عاماً التعليم الابتدائي.

حقوق الإنسان وتغير المناخ⁽⁵⁶⁾

128- لغرض مكافحة تغير المناخ وآثاره السلبية، وضعت الحكومة استراتيجية بنغلاديش لتغير المناخ وخطة العمل المتصلة بها، كما وضعت خطة التكيف الوطنية للفترة 2023-2050، وخطة دلتا بنغلاديش 2100، وخطة موجب للازدهار المناخي للفترة 2022-2041، وسياسة الطاقة المتجددة. وأنشئ الصندوق الاستثماري لتغير المناخ في بنغلاديش ليعمل بمثابة آلية تمويل وطنية لتنفيذ استراتيجية بنغلاديش لتغير المناخ وخطة العمل المتصلة بها. وفي عام 2020، تولت صاحبة السعادة رئيسة الوزراء الشيخة حسينة رئاسة منتدى البلدان المعرضة لخطر تغير المناخ.

129- وفي عام 2021، قدمت بنغلاديش تقريرها المحدث عن مساهمتها المحددة وطنياً حيث تم الالتزام بخفض غير مشروط للانبعاثات بنسبة 6,73 في المائة وبخفض إضافي مشروط بنسبة 15,12 في المائة بحلول عام 2030.

130- وطورت الحكومة أنواعاً من المحاصيل المقاومة للملوحة والجفاف للتخفيف من انخفاض غلة المحاصيل وحماية الأمن الغذائي من تغير المناخ. وعززت الحكومة أيضاً قدرة المجتمعات الضعيفة على الصمود من طريق إنشاء بنى تحتية قادرة على الصمود أمام تغير المناخ في شكل ملاذ من الأعاصير، وسدود، ومنازل قادرة على الصمود، ومحطة لتتقية المياه تعمل بالطاقة الشمسية، ونظام للصرف الصحي، وسد مطاطي، وما إلى ذلك.

131- وتم توزيع وتركيب أكثر من ستة ملايين من نظم الطاقة الشمسية المنزلية و4,5 ملايين من موائد الطهي المحسنة و2 226 نظام ري يعمل بالطاقة الشمسية في جميع أنحاء البلاد. واستفاد أكثر من 18 مليون شخص من نظم الطاقة الشمسية المنزلية في المناطق غير المربوطة بالشبكة، وخُفضت الانبعاثات عن طريق استبدال النظم غير المتجددة وغير المستدامة. وإلى جانب الحد من انبعاثات غازات الدفيئة، ساهمت موائد الطهي المحسنة في الحد من تلوث الهواء في الأماكن المغلقة، ووفرت نظم الري العاملة بالطاقة الشمسية للمزارعين خدمات ري أرخص مقارنة بالمضخات التي تعمل بالديزل.

خامساً- التعهدات المقبلة

- 132- ستواصل بنغلاديش، التزاماً منها بعملية الاستعراض الدوري الشامل، القيام بما يلي:
- تحديث السياسات والتشريعات لتنفيذ التزاماتها الدولية في مجال حقوق الإنسان.
 - بذل الجهود لإنفاذ مختلف القوانين التي تهدف إلى تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها لمساءلة منتهكي حقوق الإنسان.
 - مواصلة تعزيز المؤسسات الوطنية التي تعمل من أجل النهوض بحقوق الإنسان وبسط سيادة القانون وتعزيز الديمقراطية والحكم الرشيد.
 - إشراك المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين في تعزيز حقوق الإنسان على جميع المستويات.
 - الترويج لـ "ثقافة السلم" ودعم التدابير الجماعية الرامية إلى مكافحة العنصرية والتحيز الجنساني وكراهية الأجانب وحماية الضحايا من هذه الجرائم.
 - متابعة خططها الإنمائية التي تهدف إلى تحسين أوضاع أفراد الشعب مع التركيز على النساء والأطفال والأقليات والأشخاص ذوي الإعاقة والقطاعات الضعيفة في المجتمع وتغيير المناخ والاستدامة.
 - الانخراط مع الأمم المتحدة وهيئات المعاهدات التابعة لها وآليات حقوق الإنسان الأخرى التابعة للأمم المتحدة وكذلك الشركاء الدوليين في الجهود الرامية إلى تحسين حالة حقوق الإنسان في بنغلاديش، وكذلك تعزيز حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم.

سادساً- التحديات والملاحظات الختامية

133- شكل التحدي غير المسبوق لكوفيد-19 والإجراءات المتخذة لإعادة تخصيص الموارد وانعدام التدابير النشطة الرامية إلى مكافحته وتأثيره على الاقتصاد العالمي عائقاً كبيراً أمام التدابير التي اتخذتها بنغلاديش في مجال حقوق الإنسان، لا سيما في الأماكن النائية، خلال الجولة الأخيرة من الاستعراض الدوري الشامل. وتشمل التحديات الأخرى التي واجهتها بنغلاديش انعدام الوعي، والقدرات المحدودة، وقضايا القوى العاملة، ونقص الموارد في بعض المؤسسات. ومع ذلك، أحرزت بنغلاديش تقدماً ملحوظاً نحو تحقيق غايات أهداف التنمية المستدامة والنهوض بحقوق الإنسان.

134- وقد يؤدي توثيق التعاون مع الشركاء الخارجيين وزيادة الدعم المقدم منهم، بما في ذلك البلدان المتقدمة النمو وبلدان جنوب الكرة الأرضية، ووكالات وكيانات الأمم المتحدة، والمؤسسات المالية الدولية، والمنظمات الدولية الأخرى، دوراً يُكمل جهود بنغلاديش المستمرة لتعزيز حقوق الإنسان لمواطنيها وحمايتها.

135 - وما فتئت بنغلاديش، بوصفها أمة بُنيت على تضحيات الشهداء وكفاح المناضلين في سبيل الحرية من أجل أعمال حقوق أفراد الشعب، تعمل من أجل الوفاء بالتزامها الثابت بحقوق الإنسان. وعليه، ستواصل بنغلاديش تعزيز مؤسساتها وتدابيرها من أجل تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها.

Notes

- 1 See Annex-II.
- 2 Recommendation No: 147.1 and 147.2.
- 3 Recommendation No: 147.34.
- 4 Recommendation No: 147.3, 147.44.
- 5 Recommendation No: 147.82.
- 6 See Annex-XV.
- 7 Recommendation No: 147.15, 147.16, 147.17, 147.18, 147.19, 147.20, 148.6; Some CSOs have criticized NHRCB for not investigating allegations against LEAs. However, NHRCB has interpreted section 18 of NHRC act narrowly and investigated LEAs.
- 8 See Annex-III.
- 9 Recommendation No: 147.79.
- 10 See Annex-IV.
- 11 Recommendation No: 147.88.
- 12 See Annex-V.
- 13 See Annex-V.
- 14 Recommendation No: 147.87.
- 15 See Annex-XIV.
- 16 Recommendation No: 147.4, 147.5, 147.6.
- 17 Recommendation No: 147.6, 147.25, 147.27, 147.36.
- 18 Recommendation No: 147.26, 147.30.
- 19 Recommendation No: 147.30, 147.119, 147.120, 147.121, 147.139, 147.140, 147.142, 147.143, 147.144, 147.145, 147.146, 147.147, 148.19.
- 20 Recommendation No: 147.24, 147.140.
- 21 See Annex-VI.
- 22 See Annex-VI.
- 23 Recommendation No: 147.53, 147.141, 147.142, 147.145, 147.146, 147.147, 147.150, 147.152, 147.153, 148.19.
- 24 Recommendation No: 147.14, 147.45, 147.46, 147.47, 147.48, 147.49, 147.50, 147.55, 147.56, 147.90, 147.142, 147.145, 147.148, 147.149, 148.2.
- 25 Recommendation No: 147.53.
- 26 Recommendation No: 147.45.
- 27 Recommendation No: 147.152, 147.153, 147.154.
- 28 Recommendation No: 147.9, 147.10, 147.11, 147.12, 147.28, 147.32, 147.155, 147.157, 148.4.
- 29 Recommendation No: 147.28, 147.32, 147.63, 147.64, 147.67, 147.74, 147.156, 147.157, 148.4; some CSOs have claimed that religious minorities are vulnerable to misuse of DSA. However, they are one of the primary beneficiaries of DSA. Only 5% of the accused under DSA cases in 2022 were religious minorities despite them representing 12% of the population.
- 30 Recommendation No: 147.151, 147.158, 147.159, 147.160, 147.161, 147.162, 147.163.
- 31 Recommendation No: 147.164, 147.165, 147.166, 147.167, 148.22.
- 32 Recommendation No: 147.44.
- 33 Recommendation No: 147.84, 147.86, 147.88, 147.89, 147.156.
- 34 Recommendation No: 147.82, 147.84, 147.85.
- 35 Recommendation No: 147.83.
- 36 Recommendation No: 147.39, 147.57, 147.58, 147.59, 147.60, 147.61, 147.62.
- 37 Recommendation No: 147.22, 147.39, 147.40, 147.41, 147.42, 147.64.
- 38 Recommendation No: 147.23.
- 39 Recommendation No: 147.8, 147.54, 147.80, 148.12.
- 40 Recommendation No: 147.8, 147.80, 148.12; CSOs have expressed concern about lack of victim protection law. However, it is already addressed in The Torture and Custodial Death (Prevention) Act-2013.
- 41 Recommendation No: 147.7, 147.23, 147.65, 147.68, 147.69, 147.70, 147.71, 147.73, 147.77, 148.3, 148.13, 148.14, 148.15.
- 42 Recommendation No: 147.7, 147.23, 147.66, 147.74, 147.75, 147.76, 147.77, 147.78.
- 43 Recommendation No: 147.21, 147.33, 147.35, 147.91, 147.96, 147.102, 147.103; CSOs have raised concern that rural areas are under-resourced compared to urban areas. However, government projects are addressing the rural-urban divide in development through the measures mentioned in this section.

- ⁴⁴ Recommendation No: 147.88, 147.101, 147.102, 147.103, 147.104, 147.105.
- ⁴⁵ Recommendation No: 147.43, 147.92, 147.51, 147.102, 147.109, 147.110, 147.111, 147.112, 147.113, 147.114, 147.115, 147.116, 147.117, 147.118, 147.119, 147.120, 147.121, 147.150, 148.18.
- ⁴⁶ Recommendation No: 147.72, 147.132.
- ⁴⁷ Recommendation No: 147.13, 147.99, 147.100.
- ⁴⁸ Recommendation No: 147.106, 147.107, 147.108.
- ⁴⁹ Recommendation No: 147.97.
- ⁵⁰ Recommendation No: 147.98.
- ⁵¹ Recommendation No: 147.92, 147.93, 147.94, 147.95, 147.122, 147.123, 147.124, 147.153.
- ⁵² Recommendation No: 147.123.
- ⁵³ <https://www.thedailystar.net/health/disease/coronavirus/news/covid-recovery-index-bangladesh-tops-south-asia-5th-world-3018306>
- ⁵⁴ Recommendation No: 147.31, 147.124.
- ⁵⁵ Recommendation No: 147.29, 147.51, 147.52, 147.125, 147.126, 147.127, 147.128, 147.129, 147.130, 147.131, 147.132, 147.133, 147.134, 147.135, 147.136, 147.137, 147.138.
- ⁵⁶ Recommendation No: 147.37, 147.38.
-